



-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة الماستر

تقديم الطالبة: حبشي زهية

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: الدراسات اللغوية

التخصص: تعليمية اللغة العربية

**تقويم المقرر النحوي في ضوء
الإصلاحات التربوية الجديدة
السنة الثالثة متوسط آتمودجا
دراسة تحليلية تقويمية مقارنة**

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د/ بديار بشير.....	أستاذ التعليم العالي.....	رئيسا
د/ عبيزة عائشة.....	أستاذ التعليم العالي.....	مشرفا و مقررا
د/ أبو بكر بوقرين.....	أستاذ التعليم العالي.....	مناقشا

السنة الجامعية

1438هـ/1439هـ الموافق لـ 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

أحمد لله الذي أثار لي درج العلم والمعرفة وأعانني على إنجاز هذا العمل وما توفيقني إلا بالله

فكما أن لكل مبدع إنجاز ، ولكل شكر نعمت ، ولكل مقام مقال ، ولكل نجاح شكر وتقدير

فأهدي جزيل شكري إلى كل من علمني حرفا ، إلى جميع الأساتذة الأفاضل والأساتذات الفضليات بقسم اللغة العربية وآدابها وأخص بالذكر الدكتورة المشرقة عائشة عبيرة التي تكبدت معي عناء البحث ولم تبخل علي بالنصائح والتوجيهات والدكتور الفاضل مسعود صحرابي الذي إن قلت شكرا فلن أوفيه حقه ، وكذلك جزيل الشكر والامتنان للأستاذ مسعود جواوي على مساعدته لي والشكر موصول أيضا صديقتي الوفيّة عائشة بدرينث .

ولكل من مد يد العون في إتمام هذا البحث المتواضع سواء من قريب أو من بعيد فجزاكم الله عنا خير أجراء

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي هذا العمل إلى الذي وهبني كل ما يملك ، إلى من كان يدفعنا قدما نحو
الأمم لنيل المبتغى إلى أبي الغالي أطل الله في عمره

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء وأكفان ، إلى التي صبرت على كل شيء
، وكانت سندي في الشدائد والطمح ، إلى نبع أكفان الصافي أمي أعر ملاك على
قلبي جزاها الله عنا خير أجراء في الدارين .

إلى سندي في أكياة زوجي العزيز والغالي عبد القادر وعائلة نوار .

إلى نور عيني وأخي حسين .

إلى أخواتي العزيزات رباب ، خديجة وأولادها وزوجها ، فاطمة ، سميت
وابنتها نورسين وزوجها ، وآخر العنقود أكبوت نجا .

إلى الصديقات الغاليات رفعت ماستر تعليمية اللغة العربية 2018

إلى صديقتي الوفيّة الطيوبة أكبوت التي ساندتني طيلة هذا المشوار
الدراسي عائشة بدرينة .

ت هدية

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي جعل لكل شيء قدرا وجعل لكل قدر أجلا، وجعل لكل أجل كتابا، الحمد لله الذي أحصى كل شيء عددا، وجعل لكل شيء أمدا، ولا يشرك في حكمه أحدا والذي قال في محكم تنزيله ((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا))، وأصلي وأسلم على خير من نطق بالضاد سيد البرية محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى صحابته الكرام إلى يوم الدين .

في ظل التطور الذي يعيشه العالم اليوم، ووسط هذا الزخم التكنولوجي والمعرفي المتسارع الذي سير أغوار حياتنا في جميع مجالاتها الواسعة وميادينها المختلفة، بات من الضروري أن نساير هذا الركب الحضاري لنغير ونرتقي ونصلح نظمنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية لنجعلها تتلاءم وروح العصر.

و في خضم هذا الأمر كله شهدت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات جذرية عميقة استدعت منها مراجعة وتغيير مناهجها وبرامجها على جميع الأصعدة والمستويات والأطوار، وذلك ابتداء من الألفية الثالثة، ولا تزال وتيرة الإصلاحات متواصلة ومستمرة إلى الآن، ولعل آخر هذه المستجدات ما أطلق عليه بمناهج الجيل الثاني من الكفاءات أو المناهج المعاد كتابتها، التي هي امتداد للمقاربة بالكفاءات.

وشملت هذه الإصلاحات حقل تعليمية اللغات عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة، حيث أعيد النظر في آليات تحصيلها وتنمية مهاراتها ومحتوياتها معتمدين في ذلك على المداخل الحديثة المتبعة في تعليم اللغة .

وباعتبار أن موضوع تخصصنا أو بحثنا ينتمي إلى هذا الحقل "تعليمية اللغة العربية" فإننا سنسلط الضوء على أهم فرع من فروع هذه اللغة التي حباها الله بالرعاية والحفظ وهو النحو العربي الضابط لهذه اللغة والمعين على فهم مقاصدها، والوسيلة المثلى لتصحيح عثرات ناطقي لسان الضاد كبيرهم وصغيرهم.

وقد حظي تعليم قواعد النحو اهتمام العديد من الباحثين والدارسين والمشتغلين في هذا الميدان خاصة في المراحل الأولى للاكتساب وفي جميع الأطوار التعليمية، وخصوصا مرحلة التعليم المتوسط التي تعد مرحلة مهمة يمكن أن تظهر فيها نواتج التعلم والاكتساب بشكل جلي.

مقدمة

وكما سبق وأن أشرنا أن التغيير في هذه الإصلاحات قد مس محتويات وميادين اللغة العربية فإننا من أبرز المحطات التي يجدر بنا أن نقف عندها في هذا البحث هو دراسة المحتوى أو المقرر النحوي المبرمج للسنة الثالثة متوسط محاولين بقصارى جهدنا تحليله وتقويمه، لهذا جاء موسوماً بـ "تقويم المقرر النحوي في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة دراسة تحليلية تقويمية مقارنة".

واختيارنا لهذا الموضوع ولهذه السنة بالذات يعود لسبب ذاتي يتمثل فيما يلي:

- أن الموضوع يتسم بالجددة فهو حديث العهد نظراً لندرة الأبحاث فيه فهو يخص ويواكب الإصلاحات .
- أما الأسباب الموضوعية فهي كالاتي:
- الوقوف على واقع مقرر النحو للسنة الثالثة متوسط في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة ومتابعته .
- الدراسة المقارنة للمحتوى النحوي بين الجيلين الأول من الكفاءات والجيل الثاني وكشف جوانب الاختلاف بينهما.

- الاستفادة بدراسة منهاج النحو في مجال التعليمية مستقبلاً .

وقد أفضت بنا طبيعة البحث إلى طرح جملة من الإشكاليات والتساؤلات التالية:

كيف هو واقع الدرس النحوي في إصلاحات الجيل الثاني لهذه السنة؟ وكيف هي محتوياته هل شملها تغيير وتجديد؟ وهل هناك اختلاف بينه وبين مقرر النحو للسنة الثالثة سابقاً؟ وماهي الثغرات والنقائص التي وجدت في هذا الإصلاح؟

وللوصول إلى إجابات واضحة لهذه الأسئلة المطروحة تحريماً في ذلك المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن .

وعلى هذا الأساس قمنا باتباع الخطة التالية:

جاء المدخل يحدد في طياته بعض المصطلحات الأساسية في البحث، ويوضح لنا -باختصار- نظرة شاملة عن الإصلاحات التربوية في الجزائر وإصلاحات الجيل الثاني مميزاتها ودواعي اللجوء إليها.

مقدمة

ثم عرجنا إلى الفصل الأول لتحدث فيه عن تعليمية النحو العربي وأسس اختيار المحتوى النحوي جمعنا فيه ثلاثة مباحث هي تعليمية قواعد النحو العربي وتحديد مفاهيمها ومكوناتها ومبحث آخر عن الأسس المعتمدة في اختيار المحتوى النحوي وتنظيمه. بما في ذلك الشروط الواجب توافرها في المحتوى النحوي معرفيا ووظيفيا أما المبحث الأخير فنخص تعليم النحو وظيفيا.

لنتقل إلى الفصل الثاني التطبيقي الذي خصصناه للدراسة التحليلية المقارنة وقبل التطرق لها قمنا بعرض وتعريف بمنهاج اللغة العربية في الجيل الثاني وأهم مستجداته لنقوم بعد ذلك بالحديث عن تعليمية قواعد النحو للسنة الثالثة أهدافها و منهجية تدريسها وتدريباتها وعملية التقويم فيها، ثم قارنا في جدول المحتوى النحوي بين الجيلين الأول والثاني من الكفاءات، ثم خلصنا إلى نقد للمقرر من الناحية الإيجابية والسلبية إلى أن أئمننا بحثنا بخاتمة تحمل أهم النتائج والمقترحات.

وقد اعتمدنا لتطبيق هذه الخطة أهم المصادر والمراجع التالية:

- أثر اللسانيات في النهوض بمدرسي اللغة العربية لعبد الرحمان الحاج صالح .
- الأسس العلمية واللغوية في بناء مناهج النحو لمحمد صاري .
- اتجاهات حديثة في تدريس النحو العربي لضبية سعيد السليطي.
- علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية عبده الراجحي.
- أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا فيه بدرجة كبيرة على الوثائق التربوية من مناهج التعليم المتوسط وكتابي السنة الثالثة متوسط للجيلين الأول والثاني ودليل الأستاذ وغير ذلك من المراجع المهمة.
- وواجهنا صعوبات عديدة في البداية وهي في البحث عن المراجع المناسبة وندرة المراجع الخاصة بمنهاج الجيل الثاني عدا بعض المقالات التي تعد نسخة طبق الأصل ونقلا عن الوثائق والسندات التربوية من منهاج ووثيقة وغير ذلك، وصعوبات في النهاية في عدم تقديم الأساتذة للملاحظات عن المقرر النحوي للجيل الثاني إما لعدم فهمهم له وصعوبته أو نقص تكوين وتأطير الأساتذة.

مقدمت

وكما أن لكل موضوع نقطة انطلاق وأفكار مسبقة ينطلق منها الباحث ويسترشد بها في عمله البحثي فإننا اطلعنا على مجموعة من الدراسات السابقة التالية:

● أولاً: دراسة عائشة حوري: تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية.

وهدفت الدراسة إلى: تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية، من خلال التعرف على الواقع الحالي لكتب القواعد شكلاً ومضموناً والكشف عن جوانب القصور والقوة فيها، والتوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير كتب القواعد النحوية، واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والتحليلي وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد مباحث النحوية والصرفية.
- سوء اختيار الأمثلة وتنويعها تبعاً للمرحلة العمرية.
- التباين في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة بين صفوف المرحلتين.
- غلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الأخرى، وتفاوت عدد التدريبات الشفهية في صفوف المراحل الدراسية.

- البعد الزمني الطويل في تدريس كتب القواعد التي تترجح من عام (1982-1996).

● ثانياً: تقويم المقرر التدريسي في النحو العربي للمرحلتين الإعدادية والثانوية للدكتور عبد الجبار توأمة ومجموعة من الأساتذة د. محمد خليفة و د. سليمان بن علي و د. عائشة عبيزة وقد قاموا بتتبع المقرر التدريسي للنحو مقدمين انتقادات للمنحى الشكلي في المنهج والمادة، داعين إلى ضرورة اتباع المنحى الوظيفي محاولين تقديم التفسيرات والبدائل الممكنة.

● ثالثاً: دراسات تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية: والذي أعده الأساتذة الباحثون "السعيد بوعبد الله" و"الجوهر مودر" و"حياة خليفاتي" و"جميلة راجا" وهو عمل تحت إشراف الدكتور صالح بلعيد وهو جزء تطبيقي قام فيه الأساتذة بدراسة المستندات التربوية الخاصة بالطور الابتدائي وتحليل كتبه المدرسية وخاصة اللغة العربية لكشف مواطن القوة والضعف فيها، من السنة الأولى إلى الخامسة ابتدائي وقد اخترنا دراسة الباحثة جميلة راجا المعنون: "قواعد اللغة العربية في التعليم الابتدائي دراسة تحليلية

مقدمة

تقويمية "وقد خلصت إلى أن المشكلة الأساسية التي يطرحها واقع تدريس النحو والصرف هي صعوبة اختيار المحتوى الذي يناسب المتعلم في كل مرحلة، ووجود تعقيد في ترتيب بعض الموضوعات ترتيبا مناسباً واقترحت اعتماد لجنة تأليف واحدة لتحقيق الانسجام والتكامل الموضوعات النحوية والصرفية المقررة.

ولن نغفل عن ذكر بعض المقالات والرسائل التي استقينها منها بعض الأفكار ومنها: "قراءة في منهج اللغة العربية للتعليم المتوسط إصلاحات الجيل الثاني" للدكتور ديبح محمد جامعة ابن خلدون تيارت، وكذلك رسالة الماجستير "دراسة وصفية ومقارنة وتقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط" للطالب كمال عذراوي.

وفي الختام نأمل أن يكون عملنا البسيط هذا منطلقا لدراسات مستقبلية أخرى، فموضوعات تعليمية اللغة العربية بحر لا ساحل له ونرجو أن نكون قد وفقنا ولو باليسير فإن كان ذلك فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا والله الموفق للسداد.

المدخل التمهيدي

مفاهيم أساسية في البحث

- 1- النحو العربي بين المفهوم والنشأة والأهمية
- 2- تحديد المصطلحات الأساسية للبحث
- 3- نظرة شاملة حول الإصلاحات التربوية في الجزائر
- 4- دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية
- 5- مميزات الجيل الثاني من الإصلاح

1- النحو العربي بين المفهوم والنشأة والأهمية:

من المتعارف عليه أن النحو العربي نشأ في كنف اللغة نشأة وظيفية نظرا لحاجة الناس له في تقويم ألسنتهم من اللحن والخطأ الذي تفتشى واستفحل بدخول الأعاجم إلى شبه الجزيرة العربية، الأمر الذي استدعى وضع قوانين وضوابط للسان العربي حفاظا على النص القرآني والحديث الشريف من جهة، وحرصا على فهمهما من جهة أخرى فشرع في جمع اللغة اعتمادا على منابعها الأصلية وجعلها في قواعد وقوانين ترجع من شد منهم في نطقه إلى جادة الصواب، وبعد ذلك تطور النحو العربي شيئا فشيئا إلى أن أصبح علما مكتملا قائما بذاته.

وعليه فالنحو كلمة مأخوذة من نحاً ينحو نحواً وهو القصد جاء في لسان العرب لابن منظور: "نحاً نحوت نحواً أي قصدت قصدا والجمع أنحاء ونحو، قال سيبويه: شبهوها بعتو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب: (إنكم لتنظرون في نحو كثيرة أي في ضروب من النحو... الجوهري: يقال نحوت نحوك أي قصدت قصدك التهذيب: وقال للناس انحو نحوه فسمي نحواً، ابن السكيت نحاً نحوه إذا قصده ونحاً الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب، الليث: النحو القصد"¹.

وفي المعجم الوسيط: "نحاً إلى الشيء نحواً مال إليه وقصده فهو ناح والنحو هو القصد، يقال: نحوت نحوه قصدت قصده، نحوت الطريق ونحوت الجهة قصدتها... جمع أنحاء وهو علم يعرف به أحوال أو آخر الكلم"².

أما اصطلاحاً: فيعرفه الشريف الجرجاني بقوله: "النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو: علم يعرف به من حيث الإعلال وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"³.

¹ ابن منظور لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط3، 1999، ص

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط4، 2004، ص908، باب النون والحاء .

³ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة 2004، ص202.

ولعل أفضل تعريف يوجز ويحمل خصائص النحو هو تعريف ابن جني في الخصائص حيث يقول: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها"¹، فلذلك النحو عند ابن جني يتمثل في محاكاة كلام العرب لاكتساب الملكة اللغوية الصحيحة، ولا تقتصر على الإعراب والنحو فقط بل تشمل أيضا الصرف والتركيب ليتعلمها المستعربون حتى يكونوا مثل العرب في الفصاحة والبلاغة وإن شذوا وخرجوا عن هذا المقياس ردوا إلى الصواب .

أما المفهوم الحديث لعلم النحو "فهو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجملة في العبارة، ويذهب بعض رجال التربية في العصر الحديث إلى أن قواعد اللغة بالنسبة للطلبة تشكل وسيلة لا غاية فلا تقتصر لذاتها في دراسة النحو على ما يحتاجونه إليه من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم ويتفق مع رجال التربية في هذه النظرة الذي يقول: أما النحو فلا تشغل به قلب الصبي إلا بمقدار ما يؤديه إلى السلامة من فاحش الحسن ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وإنما يرغب في بلوغ غاية النحو ومجازة الاقتصار فيه من لا يحتاج إلى تعرف جسيمات الأمور ومن ليس له حظ غيره، ولا معاش سواه وعويص النحو لا يجدي في المعاملات ولا ينظر إليه في شيء"².

كما نجد مفهوما آخر للنحو ذكر في معجم مصطلحات النحو والصرف هو كالتالي: "النحو هو العلم المستنبط باستقراء كلام العرب الذي يعرف به أحوال أواخر الكلم من حيث الإعراب والبناء ولذلك سمي علم الإعراب وعلى هذا لا يدخل فيه دراسة بنية الكلمة وقيل: علم بأحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب أي أحكام في ذواتها أو فيما يعرض لها بالتركيب.... وقيل: هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها"³.

¹ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ت: عبد الحميد الهنداوي، ج1 دار الكتب العلمية، بيروت 2003، ص 16.

² راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتاب الحديث 2009 ط 1، ص 249.

³ محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، دار المعارف، القاهرة، بدون سنة، ص 277-288.

ويربطه تمام حسان بعلم المعاني ويرى أنه لا يمكن أن تقوم دراسة نحوية بما صحيحة دون أن يدخل في منهجها علم الأصوات وعلم التشكيل الصوتي وعلم الصرف فدراسة الأصوات تساعد على تحديد المعنى النحوي والدلالي للتركيب .

ومما سبق نستنتج أن هناك تضاربا واختلافا في تحديد مفهوم النحو ، فهناك من يضيقه فيجعله مقتصرًا على الحركات الإعرابية والبناء فقط ، وهناك من يوسعه ليشمل جميع علوم العربية من نحو وصوت وصرف وتركيب .

وعلى ضوء كل ما ذكرناه فيمكننا أن نحدد أهمية النحو في كونه من العلوم الجليلة التي لا يمكن الاستغناء عنها فهو معين لجميع العلوم " ومقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل لكي يستقيم المعنى.... وهو المرشد العلمي لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب"¹.

هذا، وتختصر ضبية سعيد السليبي أهميته في وظائف تربطها بالدور الذي يقوم به نطقًا وكتابة تتمثل في ما يلي:²

- 1- أنه يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه وفهم معناه وإدراكه في غير لبس وغموض.
- 2- يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته وتنمية مهارات التفكير العلمي مثل دقة التفكير .
- 3- يعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً فتتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة.

والنحو ضروري لاكتساب الملكة اللغوية السليمة كما يؤكد لنا ذلك علي أحمد مذکور "إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد المجردة فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال وما التمييز ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل فكل هذه الأسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن"³.

¹ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 253-254

² ضبية سعيد السليبي اتجاهات حديثة في تدريس النحو، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2002، ص 27

³ علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية دار الشواف، مصر 1991، ط 1، ص 221 .

2-تحديد المصطلحات الأساسية للبحث:

2-1/ مفهوم التقويم:

أ/- لغة: جاء في الصحاح في باب قوم: " قومت الشيء فهو قويم أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ والقوام العدل.... يقال قومت السلعة وأهل مكة يقولون استقمت السلعة أي قومتها."¹

وفي لسان العرب في باب قوم: "أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه والقوام العدل وقوم درأه أزال عوجه، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، ويقال ما أشد تقويمه لأن تقويمه زائد على الثلاثة والاستقامة التقويم... وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم))².

ب/- اصطلاحاً: هو عملية جمع معلومات عن ظاهرة ما وتصنيف هذه المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها سواء كانت كمية أو كيفية ويهدف ذلك كله إلى إصدار الحكم أو القرار بقصد تحسين العمل...³ وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم صلاحاً وفساداً نجاحاً وفشلاً بتحليل المعلومات المتيسرة عنه و تفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل .

وانطلاقاً من هذا التعريف فالتقويم يمر بثلاث مراحل أساسية هي كالآتي:

1-مرحلة جمع المعلومات .

2- مرحلة التحليل والتفسير.

3- أخيراً إصدار الحكم على العمل المقوم .

¹ اسماعيل حماد الجوهري الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية) تحقيق عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين باب قوم .

² لسان العرب، الجزء 11، ص 306

³ حسن شحاتة زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط 1 أكتوبر 2003 ص 130.

أما التقويم التربوي:

فهو "عملية إصدار حكم أو قرار على العمل التربوي وبصورة أكثر إجرائية هو "عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي ومن ثم تحديد جوانب القوة وجوانب القصور في كل منها تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور"¹

وبالتالي نستطيع أن نقول أن التقويم عملية مهمة في إصلاح وتعديل وتحسين المناهج التربوية تقوم على أسس علمية مضبوطة تحدد سلفا من قبل لجان خاصة بهذا الأمر .

2-2 / مفهوم المقرر:

أ- لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة في باب القاف والراء أن معناها يدور حول التمكن والاستقرار: "أصلان صحيحان يدل أحدهما على البرد والأخر على التمكن.... فيقال قر والقر مركب من مراكب النساء والإقرار ضد الجحود و القر صب الكلام في الأذن، وسميت القارورة لاستقرار الماء فيها"².

وفي الصحاح: "أقر بالحق اعترف به وقرره بالحق أي غيره وأقرره في مكانه فاستقر، وأقررت هذا الأمر تقراره وأقرت الناقة إذا ثبت حملها وعن ابن السكيت وتقرير الشيء جعله في قرار، وقررت عنده الخبر حتى استقر"³.

ب- اصطلاحا: فيعرف في معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس: "المقرر الدراسي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية يقوم الطلاب بدراستها في فصل دراسي واحد أو على مدار السنة الدراسية

¹ حسن شحاتة زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 136

² أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط1، 2001، ص 825

³ الصحاح ص 791

وفق خطة معينة وتشكل مجموعة المقررات البرنامج الدراسي الذي يعد لفئة معينة من الطلاب لحصول على درجة علمية محددة¹.

و ذكر في موسوعة المصطلحات التربوية: "هو جزء من البرنامج الدراسي يتضمن مجموعة الموضوعات الدراسية التي يلزم الطالب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة"².

وعليه فالمقرر كل ما يقدم من خبرات تعليمية منظمة للتلميذ أو الطالب خلال مدة زمنية محددة .

ويعد المقرر جزءا من المنهاج الذي يشمل الأهداف والمعرفة والمعلم والمتعلم والتقييم ..فكل هذه العناصر مجتمعة تشكل المنهاج التربوي ومنه فالمنهاج أوسع من المقرر.

أما المقرر النحوي إجرائيا: فهو مجموعة الموضوعات النحوية النحوية والصرفية المقررة في منهاج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية وبالأخص السنة الثالثة متوسط.

2-3 / مفهوم الإصلاح:

أ-لغة: تجمع المعاجم اللغوية على أن الإصلاح ضد الإفساد ففي معجم المحيط : "الإصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كمنع وكرم وهو صلح بالكسر وصالح وصلاح وأصلحه ضد أفسده وأصلحه إليه أحسن والصلح بالضم السلم واستصلاح نقيض استفساد"³

ويؤكد ابن فارس في المقاييس على نفس المعنى بقوله: "صلح الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد يقال صلح الشيء يصلح صلاحا ويقال إن مكة تسمى صلاحا"⁴

¹ محمد دريج وآخرون معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2011، مكتب تنسيق التجريب في

الوطن العربي الرباط المغرب ص 70

² موسوعة المصطلحات التربوية ص 19

³ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة ط 3 2005 بيروت لبنان ص 229

⁴ معجم مقاييس اللغة، ص 550

وفي الصحاح: " الإصلاح ضد الفساد تقول صلح الشيء يصلح صلوحا مثل دخل يدخل دخولا والصلاح ضد الفساد والاصلاح نقيض الافساد والاستصلاح نقيض الإفساد"¹ ومنه الإصلاح هو إزالة فساد الشيء.

ب- اصطلاحا: الإصلاح هو عملية تغيير وتحسين في اتجاه وتحقيق التقدم الشامل الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو التربوي.²

والإصلاح التربوي: هو إعادة النظر في النظام التربوي القائم من خلال إجراء مجموعة من الدراسات التقويمية مع البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة ورؤى مستقبلية للنظام التربوي.³

أو هو "مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتم في ميدان التربية والتعليم بهدف معالجة أي قصور يواجهه النظام بما يحقق له الاستمرار والتوازن في أداء وظيفته بصورة منتظمة تتفق مع وضع المجتمع الراهن والمتغيرات المحلية والعالمية بهدف التغيير والمراجعة والتحسين"⁴.

ويكون الإصلاح التربوي بتغيير أو تعديل أو تطوير أو تجديد أو تحيين المناهج أو المقررات الدراسية لتواكب المستجدات في كل عصر.

3- نظرة شاملة حول الإصلاحات التربوية في الجزائر: لقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية

تطورات متتابة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، اعتمدت في ذلك تطبيق ثلاث مقاربات تعليمية بدءا بالمقاربة بالمحتويات مرورا إلى المقاربة بالأهداف وصولا إلى المقاربة بالكفاءات و "هي مقاربة تربوية تعليمية جديدة ومعاصرة تهدف إلى تزويد المتعلم بمجموعة من الكفاءات الأساسية لمواجهة الوضعيات المركبة التي يصادفها في مساره الدراسي أو في واقعه بحيث تسمح له بالاندماج والتلاؤم"⁵.

¹ الصحاح باب صلح ص 383

² فاروق جعفر عبدالحكيم مرزوق 02 يونيو 2015 مقال الاتجاهات الحديثة في الإصلاح مجلة العلوم التربوية العدد 3 ص 03

³ فاروق عبده فلية وأحمد الفتاح الزكي معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا دار الوفاء الاسكندرية مصر 2004 ص 33-34

⁴ المرجع السابق نفس الصفحة.

⁵ عمر شطه، مفاهيم أساسية في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني، ط 1، 2017، مطبعة رويغي، ص 06

ومنه فييداغوجيا الكفاءات ضرورية في بناء تعلم واقعي ونفعي في نفس الوقت، وقد بدأ العمل بها سنة 2003 مباشرة بعد إنشاء اللجنة الوطنية لإعداد المناهج وقد أحدثت تغييرا شاملا في المضامين الدراسية والوثائق التربوية تبعا للتحويلات الطارئة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... فشرع في تبني استراتيجيات جديدة في التعلم وتحسين العملية التربوية البيداغوجية اعتمادا على النظريات الحديثة في التربية كالنظرية المعرفية لبياجيه والبنائية الاجتماعية...، لذلك تعد المقاربة بالكفاءات نقلة نوعية حولت مسار التربية والتعليم في الجزائر من البيداغوجيات التي تركز على التلقين والأهداف السلوكية إلى ضرورة إكساب المتعلم كفاءات تمكنه من الاندماج وربطه بواقع الحياة وانقسمت عملية الإصلاح إلى مرحلتين أساسيتين يطلق التربويون وواضعو المناهج على المرحلة الأولى من الإصلاح التربوي والتي تمتد من سنة 2003 إلى 2015 بالجيل الأول من الكفاءات أو مناهج الجيل الأول أما المرحلة الثانية فهي التي تمتد من 2016 إلى الآن فتسمى بمناهج الجيل الثاني، وقد دخلت حيز التنفيذ ابتداء من الموسم الدراسي 2016 - 2017 فخضعت فيها المناهج إلى جملة من التعديلات والتحسينات نظرا للعولمة والتجدد في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي ووجود قصور واضح في تطبيق الجيل الأول من الكفاءات.

4-دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية:

- نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل حيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفقد الانسجام والتماسك فيما بينها .
- تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08/04 المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات، والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي 2009، والدليل المنهجي لإعداد المناهج .
- معالجة أوجه القصور والثغرات التي تم تحديدها في المناهج الحالية للجيل الأول .
- تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات.
- التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع .
- بروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلعات جديدة في التربية.

• ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.¹

5- مميزات الجيل الثاني من المناهج:

- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.
- اعتماد البنية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي .
- التنظيم المنطقي للمعارف وإحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد وتكاملها.
- الاعتماد في هيكله المنهاج على أربعة محاور المعرفي والمحور البيداغوجي والمحور النسقي والمحور القيمي².

¹ بن كريمة بوحفص، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني للتدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل البحث العلمي مجلة دولية محكمة، العدد 36، نوفمبر 2017، ص23.

² الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني للتدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، ص24.

الفصل الأول

تعليمية قواعد النحو العربي وأسس اختيار المحتوى النحوي

- 1- تعليمية قواعد النحو العربي
- 2- أسس اختيار المحتوى النحوي ومعايير تنظيميه
- 3- تعليم النحو وظيفيا

تعتبر اللغة وسيلة للتعليم والتعلم بالإضافة إلى الوظائف الأخرى لها، فبفضلها يكتسب الإنسان ويتعلم خبرات ومعارف جديدة تعينه وتفيده ليزداد ثقافة ويستطيع العيش والتواصل مع غيره، فعملية الاتصال بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة قواعد تلك اللغة المتواضع عليها، لذلك فالقواعد هي العمود الفقري لها وبدونها تظل اللغة عاجزة عن أداء الرسالة التبليغية فالخطأ في القواعد يؤدي حتماً إلى التشويش وعدم التفاعل بين طرفي العملية التواصلية .

1- تعليمية قواعد النحو العربي:

1-1/ مفهوم التعليمية:

التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهي كلمة يونانية مشتقة من الديدانكتيوس وتعني فلتتعلم أي يعلم بعضنا بعضاً، وتعرف التعليمية اصطلاحاً: بأنها الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية أو عقلية أو وجدانية أو حس حركية.

فالتعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط يرتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

وتهتم التعليمية بمحتوى التدريس، من حيث انتخاب تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبالعلاقات المتعلمين بهذه المعارف، من حيث التحفيز والأساليب والاستراتيجيات الناشطة والفاعلة لاكتسابها وبنائها، وتوظيفها في الحياة فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه وكيف يعرفون ولماذا يتعثرون في معرفته وكيف يعيدون النظر في مساهمهم لتصحيحه¹.

2-1/ بين النحو العلمي والنحو التعليمي: قبل أن نستعرض في الحديث عن تعليمية النحو العربي

وجب علينا أن نميز بين نوعين من النحو النحو التعليمي والنحو العلمي فالأول عملي وظيفته تعليمية اكتسابية كما يذكر ذلك عبدالرحمن الحاج صالح والثاني تخصصي علمي محض.

فالنحو التعليمي هو الذي "يهتم فيه بصياغة القواعد واضحة ودقيقة وعرضها في أمثلة بسيطة وموافقة لعقول الناشئة من طلاب المدارس بحسب كل طور وهو جانب يمكننا أن نحذف منه أو نضيف بحسب الغايات

¹ أنطوان صباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة الحديثة، ط1، 2006، ص14.

والأهداف¹ أو "هو مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة"²

أما النحو الثاني **النحو العلمي** الذي معناه البحث والاستقرار ومدارسة الكلام العربي والبحث في علل المسائل واختبار المناهج المختلفة في ذلك³. أي النحو الموجود في كتب النحاة الأوائل القدماء فهو يفسر بنية اللغة دون الإشارة إلى التعليم أو التدرج⁴ فمسائله علمية نظرية هدفه ممارسة البحث العلمي أما النحو التعليمي هدفه تعلم واكتساب وتحسين المهارة اللغوية للصبيان⁵. فهو يستثمر بعض المفاهيم والمصطلحات النحوية النظرية.

وعلى ضوء ما سبق فإن النحو العلمي يناسب الطلاب ذوي المهارات العليا في الجامعات المتخصصة، أما التعليمي يناسب الطلاب المبتدئين في المراحل التعليمية ابتدائي متوسط وثانوي .

3-1 / مفهوم القواعد النحوية: "هي مجموع الضوابط التي تؤدي دورا وضعيا توجه مستخدم اللغة

إلى ما ينبغي له أن يقوله وما لا ينبغي له قوله وما هو صحيح وما هو خاطئ"⁶
 أو هي " القوانين التي تتناول الوظيفة النحوية (الإعراب) وقوانين التوافق والتخالف بين مكونات التراكيب وقوانين الربط بين هذه المكونات وقوانين التقديم والتأخير وغيرها"⁷
 أو هي فن تصحيح كلام العرب كتابة وقراءة وهي تعنى بالإعراب وقواعد تركيب الجملة اسمية كانت أم فعلية ودراسة العلاقات في الجملة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها .

¹ سليمان بن علي، مجلة الآداب واللغات، العدد 3 ديسمبر 2004، جامعة الأغواط، ص 163.

² عبد العليم ابراهيم، النحو الوظيفي، دار المعارف، القاهرة، ط 9، 1998، المقدمة، ص 02

³ سليمان بن علي المرجع السابق، نفس الصفحة .

⁴ نورة خليفة ال ثاني، النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية (مدارس قطر نموذجاً)، رسالة ماجستير جامعة قطر، 2013-2014، ص 52.

⁵ عبدالرحمن الحاج صالح، منطق العرب في علوم اللسان، سلسلة علوم اللسان عند العرب، موفم للنشر الجزائر 2012، ص 13 14 .

⁶ دخيل الله بن محمد الدهماني، مقال تقويم تدريبات كتاب القواعد للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ، المجلة التربوية جامعة الكويت العدد 63، ربيع 2002، ص 105

⁷ حاجي فاطمة الزهراء، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي، رسالة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014

1-4 / اكتساب وتعلم القواعد النحوية :

تحتل القواعد النحوية مكانة مهمة بارزة في مراحل التعليم العام المختلفة لأنها "من أهم مقومات الاتصال اللغوي إذ لا يحدث الاتصال السليم إلا باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الإعراب واللحن في ضبط الكلمات لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود ويؤدي إلى الخلط والاضطراب في الفهم بل قد يقلب معنى العبارة ويغير هدف صاحبها منها"¹ ومنه فهي ضرورة ملحة لكل متعلم ومتحدث و كاتب وقارئ ، ووسيلة لضبط الكلام وتقويمه وليست غاية في حد ذاتها ، لذلك فتعلم القواعد النحوية يكون عن طريق الممارسة اللغوية السليمة لا الحفظ واستظهارها شكليا .

ويذكر ابن خلدون هذا الأمر - في مقدمته - في تمييزه بين اكتساب الملكة اللغوية وصناعتها حيث يقول: " فنساعة العربية إنما هي معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها الخاصة فهو علم بكيفية لا نفس الكيفية فليست نفس الملكة وإنما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علما ولا يحكمها عملا، مثل أن يقول بصير بالخياطة غير محكم للمكنتها، في التعبير عن بعض أنواعها: الخياطة هي أن تدخل الخيط في الإبرة ثم تغرزها في لفتي الثوب وهو إذا طلب أن يعمل ذلك بيده لا يحكم منه شيئا... وهكذا العمل بقوانين الإعراب مع هذه الملكة، فإن العلم بقوانين الإعراب إنما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل، وكذلك نجد الكثير من جهابذة النحاة والمهرة في صناعة العربية المحيطين علما بتلك القوانين، إذا سئل في كتابة سطرين إلى أخيه أو ذوي مودته أو شكوى ظلامه أو قصد من مقصودة أخطأ فيها الصواب وأكثر من اللحن، ولم يجد تأليف الكلام لذلك، والعبارة عن المقصود على أساليب اللسان العربي، وكذا نجد كثيرا ممن يحسن هذه الملكة ويجيد الفنين المنظوم والمنثور، وهو لا يحسن إعراب الفاعل من المفعول ولا المرفوع من المنزوم ولا شيء من قوانين صناعة العربية"².

فالعلامة ابن خلدون نبّه إلى أمر مهم جدا في تعليم النحو وهو وجوب التفريق بين صناعة العربية أي معرفة المتكلم بقوانين الإعراب شكليا مع حفظه الجيد لهذه القواعد إلا أنه لا يستطيع أن يقول كلمة إن وجهت له ومنه فهذه صناعة، وبين الملكة اللغوية التي تكتسب سليقة دون المعرفة بالقوانين والقواعد التي تحكم

¹ محمد حسن المرسي سميير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة، مكتبة نانسي دمياط، المنصورة، 2005، ص242

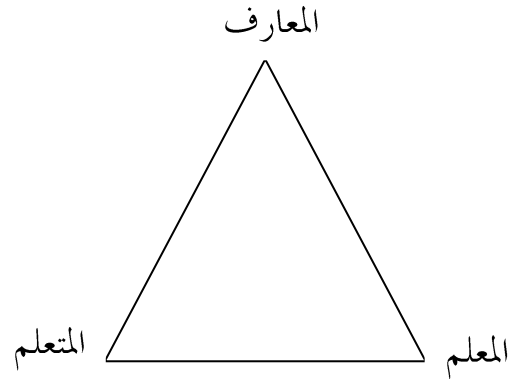
² عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت لبنان، ط01 2003، ص579.

هذه الملكة فيجيد اللغة ويتقنها أداء صحيحا سليما دونما الحاجة الى تلك القواعد وقدم لذلك مثلا جيدا واقعيا يصور المقصود وهو الخياطة أو الحياكة وفصل في المقارنة بينه وبين تعلم النحو.

1-5 مكونات منهاج تعليمية قواعد النحو:

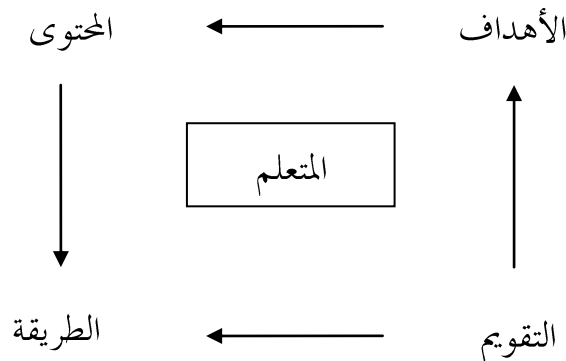
يعرف المنهاج التربوي بأنه "خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة"¹ وتقوم المناهج الدراسية على عناصر ومكونات مهمة تتفاعل فيما بينها في إطار تكاملي إذ يؤثر كل عنصر في الآخر ولا يمكن أن يقوم دونه وتتمثل هذه العناصر في: الأهداف، المحتوى، الطريقة، التقويم والوسائل بالإضافة إلى طرفي العملية التعليمية التعليمية المعلم والمتعلم .

الشكل رقم (01)²



التعليمية

الشكل رقم (02)³



¹ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 28.

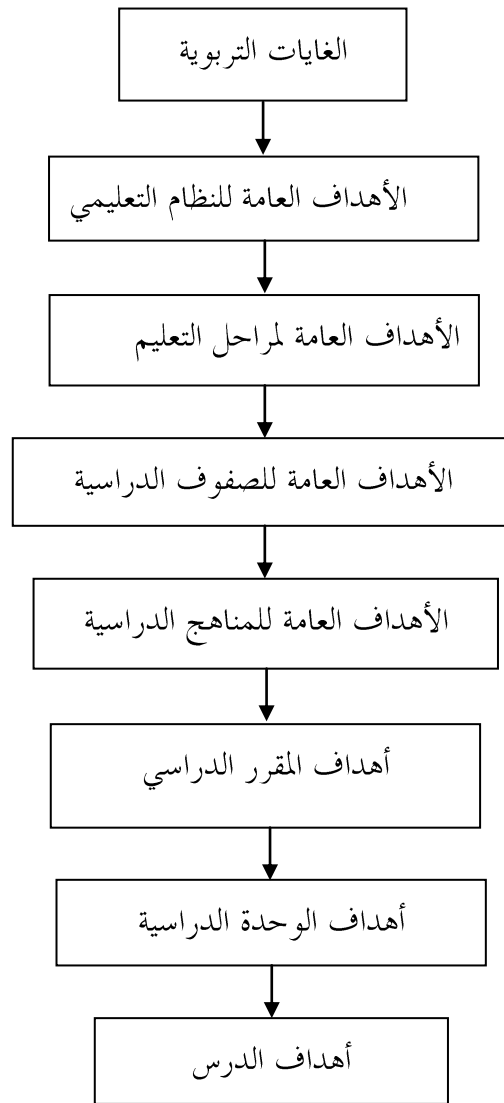
² انطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص 14.

³ محمد صاري، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو، مجلة الدراسات اللغوية، المجلد 12 العدد 2 مارس 2010 مركز فيصل للبحوث والدراسات الجامعية ص 227.

والحديث هنا سنخصصه عن مكونات منهاج النحو في التعليم لا غيره وأول عنصر نتطرق إليه هو:

1-5-1 الأهداف:

ويعرف ميجر "miger" الهدف قائلاً: "الهدف هو إيصال ما نقصد إليه وذلك بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلم إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه"¹. والأهداف التربوية أنواع مختلفة عن بعضها البعض يمكن أن نوضحها في الشكل الآتي:²



¹ الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، 29

² محمد صاري، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو، ص 230.

وتسمى الأهداف الأربعة الأولى بالمقاصد التعليمية للنظام التربوي أما الثلاثة الباقية فتخص عملية التدريس وهي الأهداف الخاصة.

وتعتبر عملية تحديد الأهداف أبرز خطوة في بناء المنهج وتنفيذه وتنظيمه فعدم وضوحها وضبطها جيدا من البداية يؤدي إلى قصوره وفشل محتواه، لأن تحديد الأهداف يسهل اختيار المحتويات والمواد ونوعية الاستراتيجيات والطرائق المتبعة والوسائل وأساليب التقويم المناسبة .

● ويجمع المتخصصون في تعليم اللغة العربية على أن الغرض من تدريس القواعد يتلخص في تحقيق جملة الأهداف التالية:

- القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها.
- تنمية قدرات التلاميذ على إعراب الكلمات في التحدث والكتابة والقراءة بحيث يتم ذلك بلغة سليمة في يسر وسهولة.
- تمكين التلاميذ من معرفة ما تؤديه العوامل اللفظية والمعنوية في أواخر الكلمة وهذا ما يساعدهم على فهم الكلام فهما جيدا وسريعا.
- توسيع مادة التلاميذ اللغوية وتدريبهم على كيفية الاشتقاق.
- تمرين التلاميذ على التفكير المنظم ودقة الملاحظة.
- تنمية قدراتهم على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه ويقرؤونه ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبوه¹.
- ويضيف حسن شحاتة إلى هذه الأهداف ما يلي:
- تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثروا بالعامية
- تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها يمكنهم نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض وأسباب الركاكة في الأساليب.
- تزويدهم بطائفة من التراكم اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب².

¹ المجلة التربوية، ص110 .

² حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ط4، 2000، ص202 .

ويرى علي أحمد مشكور أن القواعد تهدف إلى تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إتمام الدراسة النحوية للتلاميذ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات التراكيب والجمل والألفاظ.¹

1-5-2 المعلم:

يعتبر المعلم أحد أهم أقطاب العملية التعليمية التعلمية والعنصر الأساس في نجاح العملية التربوية فبقدر نشاطه وارتفاع مستوى أدائه ومهارته بقدر ما ينعكس ذلك على سلوكيات تلاميذه فالمعلم الكفاء هو الذي يستطيع إحداث تغيير أو تأثيرات مرغوبة في نفوس الناشئة ، فلم يعد دوره منحصرًا في التلقين والتحفيز بل انتقل إلى موجه ومنظم ومسير ومحفز ومنشط ، ومن ثمة فهو يسهل عملية التعلم ويديرها بالتفاعل مع التلاميذ إلى أن يحقق الأهداف والكفاءات المطلوبة.

أما بخصوص معلم العربية " فلا بد أن يعمل جهده للمزج بين فروع اللغة وفنونها فيربط بين القراءة والنحو وإجادة الخط وسلامة التعبير حتى يشعر التلميذ أن هذه هي اللغة فلا يكفي أن يقوم المدرس بذلك بل يجب أن يعود التلميذ على الربط والتكامل بين فروع اللغة كما ينبغي أن يمتد ذلك إلى مدرسي العلوم الأخرى، لا بد يستثير دوافع التلاميذ وحاجاتهم للقواعد النحوية بأن يعايشهم في موقف من التعبير أو القراءة فإذا حدث خطأ ضبط كلمة من الكلمات انتهز المعلم الفرصة وأرشدهم إلى الضبط الحقيقي وإلى القاعدة النحوية وبذلك ينشأ عندهم الميل إلى دراسة هذه القاعدة"²

1-5-3 المتعلم:

تولي التعليمات الحديثة اهتماما كبيرا وبالغا بالمتعلم وتجعله محورا للعملية التعليمية فتهتم بميولاته وحاجاته وقدراته لذلك اهتم علم النفس التربوي بمراحل نموه ودرجة نضجه و كيفية اكتسابه للمعرفة بهدف تربيته وتعديل سلوكه.

¹ تدريس فنون اللغة العربية، ص334

² تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص63.

واستنادا إلى كل هذا يجب توفر شروط في المتعلم يذكرها عبد الرحمان الحاج صالح: ينبغي "التركيز على المتعلم لا على المادة اللغوية على حدة ومعزولة عنه أي على معرفة احتياجاته الحقيقية وهي تختلف باختلاف السن والمستوى العقلي .."¹

وتذكر ضيعة سعيد السليطي شروطا للمتعلم تتمثل في ما يلي:

- "لا بد من وضوح الهدف والغاية من تدريس القواعد في ذهنه أولا حتى يشعر بحاجتها وأهميتها...."

- أن تكون لديه دافعية تساعد على تعلم القواعد وفهمها

- ودور المعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات والخطأ، فالأخطاء التي يكثر شيوعتها وتكرارها في قراءاتهم يمكن أن تكون محورا لدراسة النحو"²

فالبيداغوجيات الحديثة كحل المشكلات وبيداغوجيا الخطأ تنطلق من فكرة أن الخطأ هو مبدأ للتعلم فمن خطئه يتعلم أو يبني تعلماته بالمقارنة والاستكشاف فيصل المتعلم بطاقاته وقدراته المعرفية إلى التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ .

1-5-4 المحتوى النحوي: ويعد المحتوى العنصر الأهم في تأسيس وبناء المنهج بعد وضع الأهداف

العامة والخاصة للمقرر.

ونقصد بالمحتوى النحوي: "المادة التي يشتمل عليها المنهج أو المقرر أو الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم نحوية يحكمها نظام خاص وهدف معين بحيث يتم ترجمة أهداف المنهج إلى محتويات ومضامين بعد عملية ضبطها وتنظيمها.

1-5-5 طريقة تدريس القواعد النحوية: فلا يمكن أن نجزم بفعالية المحتوى دون أن نأخذ في الحسبان

التطبيق العملي له وعرضه على المتعلمين أي كيفية إيصال المادة اللغوية أو المعارف إلى التلميذ بأسلوب وطريقة معينة يختارها المعلم سلفا حسب طبيعة درسه وحسب قدرات وطاقات التلاميذ الاستيعابية.

¹ عبد الرحمان الحاج صالح، الأسس العلمية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، مجلة اللغة العربية، العدد 1، 03-مارس 2000 الجزائر ص122

² تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات، ص 63 .

وتعرف طريقة التدريس بأنها: " الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المنشود أو هي الوسائل العملية التي تنفذ بها أهداف التعليم وغاياته"¹ وتظهر هنا قدرات وكفاءة المعلم في مهارة العرض والتقديم والإنهاء والترسيخ... ويؤكد لنا عبد الرحمان الحاج صالح هذا الكلام بقوله: "إن إيصال كل العناصر اللغوية بأنظمتها ومدلولاتها إلى ذهن المتعلم هو من أصعب الأمور لأنه يتطلب من المعلم أو الأستاذ حدقا ومهارة كبيرة لا يمكن أن تحصر كلها بضوابط جامعة مانعة"²

أما فيما يخص الطريقة المناسبة لتعليمية النحو فلا توجد طريقة محددة بعينها لتدريس القواعد النحوية فتختلف وتتمايز كما ذكرنا آنفا حسب طبيعة المتعلم وطبيعة المادة (الدرس) فهناك تقسيمات تصنفها حسب جهد المعلم وهناك من يصنفها حسب جهد المتعلم والمعلم وهناك من تقوم على نشاط المتعلم وتفصيلها كالتالي:

- طرائق قائمة على جهد المعلم: (الطريقة الإلقائية أو طريقة المحاضرة، الطريقة القياسية)؛

- طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم: (الطريقة الاستقرائية، طريقة النص الأدبي، طريقة المناقشة...)؛

- طرائق قائمة على جهد المتعلم: (طريقة حل المشكلات طريقة النشاط).

أ- طرائق قائمة على جهد المعلم:

● **الطريقة الإلقائية (المحاضرة):** وهي طريقة قديمة تعود إلى العهود اليونانية وهي "عبارة عن عرض شفهي مستمر الخبرات والمعارف والآراء والأفكار يقدمه المدرس للطلبة دون مقاطعة أو استفسار إلا بعد الانتهاء منه ويكون دور المتعلمين فيها التلقي والاستماع والفهم وتدوين الملاحظات"³، فالمتعلم هنا دوره سلبي مجرد متلقي فقط وليس فاعلا في العملية التربوية وبالتالي هذه الطريقة تقتل الإبداع ولا تترك حرية المبادرة في التعلم.

● **الطريقة القياسية:** تعد من أقدم طرائق تدريس أساسها الفلسفي يقوم على انتقال الفكر من القانون العام إلى القضايا الجزئية أو من الكل إلى الجزء... وتتبع كتب التراث هذه الطريقة حين تعرض الحكم ثم تأتي الأمثلة التي تصدقه وخطواتها كالتالي:

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط 1، 2004، ص 26

² عبد الرحمان الحاج صالح المرجع السابق ص 65

³ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان الاردن، 2009 ص 380.

التمهيد ثم عرض القاعدة ثم تحليلها ثم التطبيق¹ وهذا النوع من الطرائق لا يستخدم الآن في مدارسنا نظرا لصعوبتها فهي تتطلب مستويات عليا من التفكير.

ب- طرائق قائمة جهد المعلم والمتعلم:

● الطريقة الاستقرائية أو (الهربارتية): "

وتقوم على الملاحظة والمشاهدة للوصول إلى الأحكام العامة بما يصل الفرد إلى القضايا التي تسمى القوانين العلمية أو الطبيعية² يقوم فيها المدرس بتدوين الأمثلة على السبورة ثم استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة وهي تسير في خطوات خمس وهي التمهيد والعرض والربط والموازنة والاستنتاج والتطبيق .

● طريقة المناقشة:

وتقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم وتعتمد على إثارة الأسئلة والحوار مع الطلبة فيجيبون عنها في شكل تعليقات أو اعتراضات أو أمثلة أو استنتاجات³، لكن هذه الاجابات والحوارات لا تكون كافية للتعلم بل ينبغي أن تتبع بالتطبيق .

● الطريقة المعدلة (طريقة النص الأدبي):

تعتمد على عرض نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع وذلك بدلا من الأمثلة ثم تسير خطوات الدرس بالطريقة الاستقرائية وخطواته كالاتي: التمهيد - كتابة النص - ثم قراءته - تحليل النص استخراج الأمثلة - القاعدة أو التعميم التطبيق⁴، وهي طريقة اعتمدها بيداغوجيا الكفاءات واصطلح عليها بالمقاربة النصية. ثم إن طريقة مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدي إلى رسوخ اللغة وتجعل في سياق لغوي لكن في بعض الأحيان يصعب إيجاد نص يشتمل على كل الأمثلة المستهدفة.

¹ انطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط2، 2009، ص 129.

² تعليمية اللغة العربية، ص 127.

³ المناهج الحديثة وتعليم العربية ص 396.

⁴ فتيحة عويقب، طرائق تدريس القواعد النحوية، مجلة التعليمية، جامعة تبسة، العدد 02، 2011، ص 173.

ج- طرائق قائمة على جهد المتعلم:

• طريقة النشاط:

يطلب المدرس من المتعلمين جمع أمثلة وشواهد لها علاقة بالدرس (من القرآن الكريم أو الأبيات الشعرية ومن موضوعات القراءة والنصوص المقررة) تتناول مفهوماً نحويًا يراد تدريسه كالنواسخ أو التوابع أو المنصوبات ثم يقوم باستنباط المفهوم النحوي وتسجيل القاعدة ثم التطبيق¹ وهي طريقة تحتاج إلى متسع كبير من الوقت لكي يقوم المتعلمين بهذه الخطوات .

• طريقة حل المشكلات:

تعد من الطرائق النشطة الفعالة الحديثة وتعتمد على نشاط المتعلم وذلك بوضعه أمام مشكلة نحوية كأن يقوم المعلم بجمع بعض الأخطاء عن طريق القراءة أو التعبير ثم مناقشتها بعد تقديم فرصة للتفكير ثم الاستنتاج وإيجاد حل للمشكلة من خلال ما اكتسبه سابقاً ثم تتبعه بالتطبيق².

ورغم أنها من أحدث الطرائق التي تتيح فرصة للمتعلم لبناء تعلماته إلا أنها تحتاج مستوى عالٍ من الطلاب وفعاليتهم وكذلك مهارة عالية للمعلم من خلال تنفيذ الطريقة واستشارتهم للمشكلة وهي أيضاً تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين .

وما نستطيع قوله بعد عرضنا لأهم الطرائق القديمة والحديثة لتدريس النحو أن المعلم الناجح هو القادر على اختيار الطريقة المناسبة لدرسه وتكييفها مع ظروف تلميذه فلا نجزم بأفضلية طريقة على أخرى فتتمايز الطرق حسب طبيعة الدرس وطبيعة التلاميذ .

• التدريب والترسيخ:

فلا يقتصر الأمر على مجرد عرض أو تقديم المادة في عملية تنفيذ المحتوى، بل يجب أن ترسخ المفاهيم والتعلمات أي كل ما هو نظري إلى تمارين تطبيقية تثبت مكتسباته ، هذه التمارين تبرز مدى تحقيق المعلم للأهداف الإجرائية والنهائية للدرس، ويكون ذلك في النحو بربط البنى النحوية التي اكتسبها ببنى جديدة يبدعها بعد عملية فهمه وإدراكه الظواهر اللغوية في جمل وتراكيب ونصوص وتنوع التمارين فهناك تمارين التحليل وتمرين التركيب والتمارين البنوية والتواصلية... ويربط عبد الرحمان الحاج صالح الترسيخ والتدريب

¹فتيحة عويقب، طرائق تدريس القواعد النحوية، ص174

²نفسه، ص174.

بالسماع والتكرار وأسبقية المشافهة على الكتابة فيقول: " وعلى هذا فإن التبليغ التعليمي وكذلك عمليات الترسخ يتناول أربعة أنواع من الآليات اللغوية التي تحصلها القدرة على الإدراك في مستوى المنطوق المسموع (السماع) وفي مستوى المكتوب المحرر (القراءة) ثم الآليات التي تتحصل بالقدرة على التعبير في هذين المستويين أيضا (التعبير الشفهي والتعبير الكتابي) فأهم المقاييس في هذا هو أسبقية المشافهة بالنسبة للتلاميذ على القراءة والكتابة وأسبقية الإدراك على التعبير فلا بد من أن يبدأ دائما المعلم أو الأستاذ بإيصال ذوات العناصر مشافهة لا كتابة"¹

1-5-6 التقييم: وهو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلاميذ من خلال تحليل المعطيات

المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية، ولا يمكن للتعليم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقييم بأنواعه: تشخيصي وتكويني وإشهادي أو نهائي² وتفصيل هذه الأنواع يكون كالآتي:

● **التقييم التشخيصي (القبلي):** وهو التقييم الذي يجريه المدرس لاختبار استعداد طلابه لتعلم الموضوع الجديد، بغية تحديد مستوى الطلبة الأولى وقدراتهم قبل الدخول في عملية التدريس³ أي يقع قبل الشروع في التعلم وقد يكون بداية السنة أو بداية الموسم أو بداية الحصة وهدفه قياس مدى التحكم في المكتسبات القبليّة والكشف عن النقائص لبناء الدرس على أسس سليمة .

● **التقييم التكويني (البنائي):** وهو التقييم الذي يرافق عملية التدريس من بدايتها حتى نهايتها، ويتخلل ألوان النشاط المختلفة فيها، بهدف تحقيق درجة تقدم الطلبة نحو الأهداف التدريسية المنشودة أو درجة استيعابهم وفهمهم لموضوع التدريس، بغية تصحيح مسار عملية التدريس وتحسينه⁴. أي تعديل وضعية التعلم ويأتي عقب كل مهمة من مهام التعلم، ويرمي إلى إعلام المتعلم والمعلم بدرجة تحقق الكفاءة .

● **التقييم الختامي (التحصيلي):** وهو نمط يستخدم في نهاية فصل أو عام دراسي أو نهاية مقرر أو برنامج لغرض الانتقال أو التأهيل أو لتقييم التقدم⁵، فهو يزودنا بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للطلبة، ويمكن أن يزودنا ببيانات يمكن على أساسها إعداد التقارير والشهادات الدراسية للطلبة⁶.

¹ أثر اللسانيات في النهوض بمدرسي اللغة العربية ص66

² وزارة التربية الوطنية، الإطار العام لمناهج التعليم المتوسط، 2016، ص 23

³ فنون تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص409.

⁴ نفسه، ص410

⁵ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، جويلية 2015، ص 22.

⁶ المرجع السابق، نفس الصفحة.

فالتقويم يتمشى مع العملية التعليمية فيسبقها ويلازمها ويتابعها ومنه فهو يرتبط أشد الارتباط بطريقة التدريس وأداء المعلم ويهدف إلى تشخيص مواطن الضعف والقوة للتمكن من تعديل الطريقة أو مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف والتعلم الجيد .

1-5-7 الوسائل البيداغوجية:

هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية التعليمية، وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنميتها وهي متنوعة أهمها: الكتاب المدرسي، قصص، نصوص، السبورة والألواح الخاصة، المشاهد، الصور والرسوم، الكتب شبه المدرسية، المجلات والجرائد الملصقات واللافتات التسجيلات السمعية البصرية الأشرطة الصوتية أفلام¹... بالإضافة إلى الوسائل التي ترافق تكوين المعلم الوثيقة المرافقة والمنهاج وكتاب المتعلم ودليل الأستاذ وجهاز العرض الضوئي .

فلا بد في مناهج تعليم النحو أن تختار الوسائل المناسبة لتسهيل نقل المعارف وحصول الفهم في أقصر مدة ممكنة في قبل المتعلمين على المعرفة بدافعية وشوق أكثر مثلاً الألعاب والبطاقات التعليمية .

2- أسس اختيار المحتوى النحوي ومعايير تنظيميه:

يخضع المحتوى اللغوي والمحتوى النحوي بالأخص - موضوع بحثنا- لعملية انتقاء واختيار للموضوعات والأبواب النحوية وفق معايير وأسس تتأثر بعوامل داخلية تتصل باللغة وعوامل خارجية تخرج عن نطاقها لخصها الدكتور عبده الراجحي في ما يلي:

أ-العوامل الخارجية وتتمثل في الأهداف والمستوى (الفئة المستهدفة) والوقت المخصص للتدريس.

ب-العوامل الداخلية: فحصرها في اختيار النمط اللغوي واختيار مفردات القواعد اللغوية.²

هذه الاخيرة تشمل المستوى المعجمي والمستوى النحوي وما يهمننا هو النوع الثاني أي النحو فليس كل الموضوعات النحوية يجب أن تدرس فلا بد أن تحرر مناهج النحو من الحشو العشوائي لمضامين التدريس ويجب أن تخضع لمعايير تتصل مباشرة بالرصيد النحوي يمكن حصرها في معيارين هما:

• الشيوخ: وتتمثل في إحصاء الموضوعات النحوية الشائعة والأكثر تواتراً مثل: درجة شيوع كان أكثر

من ما فتئ وما أنفك في الكلام وهكذا...

¹وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016 ص32

²عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1995، ص64 .

• التوزيع: ويقصد به مدى استعمال العناصر اللغوية في المجالات المختلفة فمثلا حروف العطف والجر والإضافة والأفعال الماضية والمضارعة... أنفع في تعليم اللغة لأن المتعلم يستطيع توظيفها في التعبير عن موضوعات شتى وفي المقابل أسلوب الندبة والاستغائة لا نكاد نعثر عليها إلا في الكتابات الأدبية¹ ويضيف آخرون معايير نفسية تربوية.....بالإضافة إلى المعايير السابقة التي ذكرناها تتلخص في قابلية التعلم وقابلية التعليم وقابلية الاستذكار كالمواضيع التي يصعب للمتعلم فهمها وللمعلم تعليمها وللمتعلم استحضارها.²

1-2 تنظيم المحتوى النحوي:

بعد عملية اختيار الموضوعات النحوية تأتي ثاني مرحلة وهي تنظيم وترتيب المحتوى التعليمي وأول أمر لابد منه وهو أساس لا يمكن أن نمله وأكد عليه جميع العلماء والمختصون في علوم التربية هو معيار التدرج في بناء المفاهيم اللغوية أو النحوية .

2-2 تدرج المفاهيم النحوية:

"إن التدرج في تعليم اللغة أمر طبيعي لأنه يتوافق مع طبيعة الاكتساب اللغوي فبعد أن يختار معلم اللغة المسائل اللغوية التي تكون مادته التعليمية لا يمكنه أن يعلم تلك المادة على مرحلة واحدة لذا يتوجب أن يرتب هذه المادة على نحو متدرج"³، يخدم الأهداف العامة والإجرائية إذ ترتب على شكل متتاليات من الدروس بحيث يراعى فيها التسلسل المنطقي أو التربوي كالانطلاق من العام إلى الخاص ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب، والهدف من ذلك هو تحقيق نوع من التدرج في عرض المادة النحوية من الأقل إلى الأكثر صعوبة بحيث يرتبط الدرس الجديد بما قبله وما بعده.⁴

فهذا المبدأ يسهل تعلم وبناء المفاهيم النحوية وإدراكها وتحصيل المعارف عامة والنحو خاصة، وذلك حسب طبيعة المتعلمين وطبيعة المادة النحوية وحسب مداركه العقلية.

¹ محمد صاري، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو، ص 238 239 .

² ينظر نفسه ص، 240 .

³ زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011 .

⁴ ينظر محمد صاري، نفس المرجع ص 241 .

ويوضح الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رحمة الله عليه الغاية من التدرج في أنه "يجعل المتعلم لا يحس أن هناك غرابة عندما ينتقل من درس إلى آخر بل أن يشعر بوجود تسلسل متماسك في الدروس المتتالية"¹.

ويضيف في هذا الباب في ترتيب العناصر النحوية المقاييس التالية:

- أسبقية المطرد على الشاذ مثال: استحوذ، استحاذ

- أسبقية الأصلي على الفرعي وصف واستعمالا مثال: المفرد على الجمع النكرة على المعرفة

ويعدد الدكتور عبده الراجحي أنواعا من التدرج في تعليمية اللغة نوجزها باختصار:

أ-التدرج الطولي: وتقدم فيه كل مفردة من مفردات المحتوى دفعة واحدة تقديما مفصلا مثال درس

الضمائر تقدم فيه كل ما يتعلق بالضمائر المتصلة، المنفصلة، في موضع رفع، نصب ..

وقد انتقد هذا التدرج لأن المتعلم لا يكون قادرا على استعمال ما يتعلمه ويؤدي أيضا إلى البطء الشديد

في تعلم اللغة .

ب-التدرج الدوري: وهو نقيض التدرج الطولي إذ يقوم على مبدأ اللغة شبكة من العلاقات فيتم فيه

تقديم جانب من المفردة مع جوانب أخرى ثم تعود إليها بتقديم جانب ثان ثم ثالث وهكذا، حتى يألف المتعلم

المفردة ويتدرج هي عناصرها الأساسية إلى الفرعية وتظهر له علاقاتها ومثاله تقديم ضمائر المنفصلة ثم ضمائر

الجمع وضمائر المفرد في حالة النصب وضمائر الجمع في حالة النصب وهكذا²، وهو أكثر ملاءمة من الأول

لأنه يتيح التعلم بسرعة وسهولة وهو مهم في الاستعمال ويقوي دافعية المتعلم .

ج-التدرج النحوي: وقد كان سائدا إلى عهد قريب وتنظم فيه المقررات على أساس الفصائل النحوية

والصرفية حتى إن وحدات المقرر تسمى في الأغلب بفصلية نحوية معينة مثلا: وحدة عن اسم الفاعل وأخرى

عن اسم المفعول وثالثة عن المفعول المطلق ورابعة عن التعجب ، فهذا النمط يركز على قواعد الاستعمال.

د-التدرج الموقفي: وقد انتشر هذا النمط بعد أن ظهرت عيوب التدرج النحوي فهو يقوم على أساس

المواقف أي البيئة التي يجري فيها الاستعمال اللغوي مثلا في المطعم في البريد في المطار.

وقد انتقد هذا النمط في أن البيئة وحدها لا تحدد قواعد الاستعمال بل هناك عوامل أخرى كالمشاركين

في الحدث و في الكلام وأدوارهم الاجتماعية والنفسية .

¹ عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة، مجلة مدخل إلى علم اللسان الحديث، ص 63

² أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة، ص 76

هـ-التدرج الوظيفي: ويجعل هذا النمط الوقائع الاتصالية أساس التدرج في المحتوى، فهو يشمل على شواهد من الاستعمال اليومي الواقعي وفي الوقت نفسه لا يغض الطرف عن الأسس النحوية والموقفية¹ وما يمكن أن يقال حول هذا المبدأ في تدريس النحو أنه يجب أن تتكامل هذه الأنماط مع بعضها (الدورية النحوية والموقفية والوظيفية) لكي نحقق الأهداف التربوية المنشودة وأكثر من ذلك الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الملكة أو الكفاءة اللغوية التي نريدها فتجري القواعد النحوية على لسانه دونما أن يحتاج إلى تذكرها أو تلقينها له.

ففكرة الفصائل النحوية تستدعي من المتعلم بمعية أستاذه أن يجند ويوظف قدراته العقلية كالموازنة والإدراك والربط والاستنتاج والمقارنة بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين التراكيب والشواهد والموقفية تجعله يدرب نفسه على الاستجابة المباشرة في الكلام واستدعاء السليقة النحوية في مواقفها الطبيعية المناسبة .
وقبل أن نختم حديثنا عن اختيار المحتوى النحوي وجب أن نشيد بفكرة أشار إليها علي أحمد مدكور مفادها: "إن تحديد موضوعات النحو التي ينبغي أن نعلمها يجب أن تسبق بأبحاث علمية تستهدف معرفة الأساليب الكلامية والكتابية التي تشيع في كل مرحلة من مراحل التعليم، والصعوبات التي يجدها التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشكلاتهم.
فإذا عرفنا هذه وتلك الصعوبات أمكن أن نتخير الموضوعات التي تساعد التلاميذ في السيطرة عليها وأن نرتبها على سنوات الدراسة ترتيباً يتفق مع نموه العقلي"².

2-3 الشروط التي يجب توفرها في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد:

هناك نوعان من الشروط شروط عامة وشروط خاصة تتمثل في ما يلي:³

أ- الشروط العامة: فأهمها الأربعة التالية:

- يجب أن تكون الخبرة متصلة بغرض من أغراض المتعلمين أو سد حاجة لديهم (الدوافع والحاجات).
- يجب أن تكون الاستجابة المراد من التلاميذ القيام بها في أثناء الخبرة في نطاق استعداداتهم.
- يجب أن تتيح الخبرة للمتعلمين فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تعلمه.
- يجب أن تشمل الخبرة على نتائج تؤدي إلى تثبيت سلوك المتعلم أو تعديله .

¹ نفس المرجع بتصرف ص76.

² تدريس فنون اللغة العربية، ص 236.

³ ينظر حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 225-237

ب-الشروط الخاصة:

- يجب أن تشتمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم والمصطلحات عن طريق القيام بجلها .
- يجب أن يوجه الجهود الى اكتساب القواعد والمصطلحات الاساسية اللازمة لحل المشكلة .
- يجب أن تترك الخبرة في نفس المتعلم آثارا كثيرة وعميقة عن المعلومات التي يتعلمها .
- يجب أن يكون في الخبرة ما يساعد التلاميذ على تكوين إطار فكري ينظم القواعد والمصطلحات الجديدة .

- يجب أن تشتمل الخبرة على مواقف كثيرة ومختلفة تسمح للمتعلم باستعمال القواعد والمصطلحات التي اكتسبها .

- يجب أن تتيح خبرة التلاميذ فرصة للاتصال بمصادر المعلومات .

3- تعليم النحو وظيفيا: يعرف النحو الوظيفي بأنه "مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية

النحو وهي ضبط الكلمات ونظام الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق والتعلم من الخطأ في الكتابة"¹ ويعرفه داوود عبده بأنه: "النحو الذي يهدف إلى تحقيق القدرات اللغوية التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة"² أي توظيف الحصيلة او المكتسبات النحوية في الاستعمال اللغوي بعيدا عن المسائل العلمية الموجودة في كتب النحاة خلافاً للنظريات وما شابهه .

3-1- مبادئ النحو الوظيفي:

- تعليم الطلبة كيفية استخدام اللغة للتواصل.
- التركيز على أساسيات النحو التي تمكنهم من فهم العلوم الأخرى حسب استعداداتها.
- تنمية قدرتهم على العرف على الجمل وإنتاجها.
- التركيز على القواعد النحوية التي يحتاجونها في حياتهم.
- الاقتصار على القواعد الوظيفية التي يظهر أثرها في ضبط الكلمات لتعين الطلبة على فهم الأساليب والتعبير عن الأفكار كالنفي والاستفهام والشرط.

¹ عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي، ص و في المقدمة، ص 05

² داوود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط01، 1979 .

3-2 أسس اختيار منهج النحو الوظيفي:

- يقوم هذا النحو على أسس يجب مراعاتها عند بناء منهج نحوي وظيفي تتمثل فيما يلي:
- الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة ضبط الكلمات وتأليف الجملة تأليفا صحيحا.
- الاتجاه في ابواب الصرف إلى الناحية العلمية .
- الاهتمام بالموضوعات النحوية التي يمكن تدريسها في إطار الأساليب التي تكون في محيط المتعلم والتي تربطه بواقع حياته وتتصل بحاجاته أثناء الاستعمال اليومي للغة.
- مراعاة مستوى النمو العقلي واللغوي للطلاب فيما يعرض عليهم من قواعد.
- الاكتفاء من قواعد العربية من الشائع في الاستعمال فلا ضرورة للتحقيقات الاعرابية والتخریجات.¹
- إضافة إلى هذه الأسس تضيف ضبية سعيد السليطي ما يلي:
- أ - أهمية الأسس النحوية لكل مرحلة .
- ب- عند عرض الأبواب النحوية ينبغي مراعاة التالي:
- التدرج في عرض المباحث النحوية.
- التكامل عند عرض الموضوع (المبحث النحوي) وعدم تجزئته.
- مراعاة الترتيب المنطقي لعلم النحو أثناء عرض المباحث النحوية فلا يدرس الفاعل مثلا قبل البدء بدراسة الفعل.
- ج-الاستناد في ذلك كله إلى آراء المتخصصين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة إذ إن عملية بناء المحتوى لا بد أن تنطلق من خلال نظرهم في ذلك المحتوى.²

¹ تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة ص 132.

² نفس المرجع ص 125.

الفصل الثاني

تحليل وتقويم المقرر النحوي للسنة الثالثة متوسط (الجيل الثاني)

- 1- عرض منهاج اللغة العربية
- 2- دراسة تحليلية مقارنة لدروس القواعد في الكتابين الجيل الأول من الكفاءات والجيل الثاني
- 3- نقد وتقويم المقرر النحوي للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني

تعد تقنية تحليل المحتوى من أهم الأساليب والأدوات التي يعتمد عليها الباحثون والخبراء لوصف المحتوى واستكشافه شكلا ومضمونا، ثم نقده و تحليله والكشف عن الجوانب السلبية والإيجابية، ومواطن النقص فيه، وخاصة تحليل الكتب المدرسية والمواد التعليمية والمناهج ، وذلك من أجل تحسينها وتطويرها والعمل على تعديلها وتقويمها .

وقد قمنا في هذا الفصل بمحاولة تطبيق هذه التقنية على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط وقبل القيام بهذه الخطوة أردنا أن نعرض أهم السندات التربوية التي يسترشد بها الأستاذ في عملية تخطيط وتنفيذ درسه وهو المنهاج التعليمي للغة العربية أسسه ومحتوياته وغاياته بصفة عامة ثم نتطرق إلى منهاج القواعد النحوية بصفة خاصة وفي ما يلي عرض مفصل لهما:

1- عرض منهاج اللغة العربية:

فالمنهاج التعليمي هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المحددة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم¹.

1-1- تعريف منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط: هو دستور العملية التعليمية التعلمية يتعلق بالمادة

وينسجم مع مناهج سائر المواد في إطار منهج التعليم المتوسط، وقد تضمن القيم والمواقف والكفاءات العرضية وملامح التخرج الخاصة بالمادة في المرحلة وفي الأطوار وفي السنوات، وكذلك مصفوفة الموارد المعرفية وجداول البرامج السنوية².

1-2- غايات المادة في مرحلة التعليم المتوسط:

يرمي تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم بما يلي حاجياتهم المدرسية والاجتماعية، باعتمادها وسيلة للتواصل الشفوي والكتابي.... فالهدف الذي تسعى إليه مناهج الجيل الثاني، هو جعل اللغة العربية لغة التواصل، والخروج بها إلى أفق أوسع وتحريرها من القيود التي كبلتها بها المدرسة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، مكرسة كلغة "المدرسة" فقط بعيدة عن ميدان التواصل اليومي الذي هو دور كل لغة بشرية..... إن تعلم اللغة في مرحلة التعليم المتوسط يهدف إلى التعمق في مفاهيمها، والتحكم أكثر في قواعدها واستعمالاتها سعيا إلى اكتساب الملكة اللغوية .

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، 2017، ص07

² نفسه، ص 10.

ولتحقيق هذه الأهداف، لابد للمتعلم أن يتحكم في كفاءات الميادين التي تمكّل المادة: فهم المنطوق والتعبير الشفوي، فهم المكتوب، وإنتاج المكتوب¹.

وبعد أن ذكرنا الغايات والمساعي الكبرى لتعلم اللغة العربية لا بأس أن نرجع إلى تخصيص الحديث عن ملامح التخرج من أطوار وسنوات التعليم المتوسط، ويمكن توضيحها في مايلي:

1-3- ملامح التخرج من أطوار التعليم المتوسط: وهو ترجمة بيداغوجية للغايات التي رسمها

القانون التوجيهي للتربية، ويترجم الملمح بدوره إلى كفاءات تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم. لذا من الضروري أن يطلع الأستاذ على ملامح التخرج من أطوار وسنوات العليم المتوسط ثم ينتقل إلى تسطير الأهداف والكفاءات لإعداد المخطط السنوي للتعلّمات، وهي مفصلة في المنهاج كآآتي:

ملمح التخرج من الطور 3 المتوسط	ملمح التخرج من الطور 2 المتوسط	ملمح التخرج من الطور 1 متوسط
في نهاية التعليم المتوسط يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة تحليلية واعية، نصوصاً متنوعة الأنماط لا تقل عن مائتي كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة بأساليب لغوية منسجمة في وضعيات تواصلية دالة .	في نهاية الطور الثاني المتوسط يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة تحليلية واعية نصوصاً مختلفة الأنماط، وينتجها مشافهة وكتابة موظفا رصيده اللغوي مستعينا بمختلف الوسائل في وضعيات تواصلية دالة .	في نهاية الطور الأول المتوسط يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصاً مركبة متنوعة الأنماط، لا تقل عن مائة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة .
ك خ 1: يتواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب المنطوق، ويتفاعل معه في وضعيات تواصلية دالة.	ك خ 1: يتواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب المنطوق، ويتفاعل معه في وضعيات تواصلية دالة.	ك خ 1: يتواصل مشافهة بلغة سليمة، ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية محترماً أساليب تناول الكلمة، في
ك خ 1: يتواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب المنطوق في أنماط متنوعة، ومن سندات	ك خ 1: يتواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب المنطوق، ويتفاعل معه في وضعيات تواصلية دالة.	ك خ 1: يتواصل مشافهة بلغة سليمة، ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية محترماً أساليب تناول الكلمة، في

وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط، مارس 2016، ص30.¹

الكفاءات الختامية	مختلفة ويحلله، وينتج خطابات شفوية مسترسلة في وضعيات تواصلية دالة .	وضيعات تواصلية دالة.
فهم المكتوب (القراءة)	ك خ 2: يقرأ نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنها أحكاما، ويعيد تركيبها بأسلوبه، مستعملا مختلف الموارد المناسبة، في وضعيات تواصلية دالة	ك خ 2: يقرأ قراءة تحليلية نصوصا نثرية وشعرية، من مختلف الأنماط مشكولة جزئيا ويلخصها بأسلوبه في وضعيات تواصلية دالة.
الإنتاج الكتابي (التعبير)	ك خ 3: ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، لاتقل عن 15 سطرًا بلغة سليمة، في وضعيات تواصلية دالة .	ك خ 3: ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، تتراوح بين 12 و15 سطرًا، وبلغة سليمة، في وضعيات دالة.

1-4- ملامح التخرج من السنة الثالثة من التعليم المتوسط: فملمح التخرج من السنة الثالثة

متوسط يتمثل في الكفاءة الشاملة التالية وهي: " أن يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة تحليلية واعية نصوصا مختلفة الأنماط لا تقل عن مائتي كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة موظفا رصيده اللغوي، مستعينا بمختلف الوسائل في وضعيات تواصلية دالة "1.

¹ المنهاج، ص34.

1-5- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي سندا مهما ومرجعا أساسا لا يمكن الاستغناء عنه يعود إليه المتعلم فيتلقي معارفه بنفسه منه - وهذا يساعده على التعلم الذاتي-، ويستند إليه المعلم في تخطيط درسه وهندسته وضبط أهدافه . فهو " وثيقة تربوية تعتمد في جل العمليات التعليمية التعلمية، إنه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة، وتهدف إلى الدفع بعملية التعلم نحو حدود قصوى، وبذلك يعد ترجمة للمنهاج في سلسلة من النشاطات التعليمية التعلمية والنشاطات التقويمية المرتبة في مقاطع تعليمية"¹. ويضم كذلك نصائح وإرشادات تعين على فهم ووضع المنهاج حيز التطبيق .

1-6- وصف وتقديم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط (الجيل الثاني):

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 622/م ع /17 ، من إنتاج أوراس للنشر (السداسي الثاني)، الطبعة الأولى، الجزائر 2017، قامت بإعداده لجنة وطنية مؤلفة من سبعة أعضاء تحت إشراف مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها السيد ميلود غرمول أما بقية الأعضاء فهم كالتالي:

- كمال هيشور: مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها .
- أحمد بوضياف: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي .
- رضوان بوريجي: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي .
- أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي .
- عزوز زرقان: أستاذ بالتعليم العالي .
- نور الدين قلائي: مفتش التعليم المتوسط .
- الطاهر لعماش: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط .

¹ المنهاج، ص42

1-6-1 البيانات العامة للكتاب: والجدول الآتي يلخص كل البيانات العامة للكتاب

اسم الوثيقة والمستوى	تاريخ الصدور	الناشر	الموسم الدراسي	بلد النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	حجم الكتاب	سعر الكتاب
كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط	سنة 2017	أوراس للنشر	السداسي الثاني 2017	الجزائر	2017	175 صفحة	20.8 × 29.5	211.46

1-6-2 شكل الكتاب و محتوياته :

يظهر كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط بألوان زاهية امتزجت بين الأبيض والأزرق والبني، غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس، كتب في أعلى الصفحة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة التربية الوطنية، وضع أسفله صورا توضيحية تحتوي حواسيب مصطفة توحى بالعلم والتقدم التكنولوجي يقابلها شكل للكرة الأرضية، نجد أسفل ذلك بساطا تقليديا وسوار مرصع من فضة يدل ذلك على عمق التقاليد الجزائرية.

وقد قام المشرف على لجنة التأليف السيد ميلود غرمول بافتتاح الكتاب بمقدمة موجهة إلى التلاميذ والأساتذة يوضح فيها أهمية استعماله، شارحا لهم محتوياته والنشاطات التي يتضمنها والحصص المخصصة لها وكيفية سير التعلم، وأشار إلى الملاحق الموجودة فيه وختم تقديمه بالشكر لأعضاء اللجنة المشاركة في تصميمه .

أتبعت هذه المقدمة بصفحة "أكتشف كتابي" وهي صفحة تحوي أهم المخططات والصور التوضيحية لشرح المقطع التعليمي، وختم الكتاب بملحق لتراجم الأدباء الذين اعتمدت نصوصهم، وملحق آخر لأهم الألفاظ التي أثري بها الرصيد اللغوي للمتعلم خلال السنة مرتبة ترتيبا ألفبائيا مع إيراد رقم الصفحة وموضع شرحها شرحا سياقيا .

يحتوي الكتاب المقرر على ثمانية مقاطع موزعة على ثلاثة مواسم دراسية يضم في ثناياه مجموعة من الأنشطة والموارد والقيم والكفاءات، وموضوعات هذه المقاطع تلامس واقع المتعلم وحياته الاجتماعية والثقافية وتحوز اهتماماته وبيئته، وهي موجودة في فهرست الموضوعات أو المحتويات في الصفحة الثالثة من الكتاب المدرسي .

7-1- برنامج السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

الكفاءة الشاملة		الكفاءة الشاملة				
الميدان	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعليمية	معايير التقويم ومؤشراته	الزمن
فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة، ويفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، و سندات مختلفة ويحلله، وينتج خطابات شفهية من مختلف الأنماط في وضعيات تواصلية دالة.	1. يستمع إلى خطابات شفوية ويتفاعل معها، ويسـتخلص أفكارها الأساسية. 2. ينتج خطابات تفسيرية وحجاجية منطوقة موظفا رصيده اللغوي الجديد . 3. يتبنى أسلوب الإقناع بالحجة والبرهان	خطابات متنوعة يغلب عليها التفسير والحجاج، بالاعتماد على مسرحيات، أشـرطة، حوارات، م حاضرات، خطب. خطابات توفر الروابط: -الشرطية: إذا، في حال، شـرط أن، لنفترض، حسبما، تبعا، -الغائية: من أجل، خوف أن، حتى..، لغاية...لكي،	وضـعيات استماع للمنطوق: -يفهم الخطاب ويتفاعل معه -يميز بين الكلام المدال على التوافق، عدم التوافق، المبرر وغير المبرر. وضعية تعلم الإدماج: تلخيص شفهي لنص حجاجي أو تفسيري، ينتج خطابات شفوية حجاجية وتفسـيرية، ويؤدي أدوار مسرحية	-يعبر عن فهمه بإشارة، برد فعل، بالشرح،... -يحدد المعلومات المعبرة عن القبول، الـرفض، المساندة. -يسـتخدم الحجج المناسبة ويراعي تسلسل الأفكار وترابطها -يسـتعمل الشـواهد المناسبة -يوظف الروابط المنطقية، والتشبيبات لتثبيت لفكرة	16 سا
	يقراً قراءة	1. قراءة معبرة	-التشابهية: كما، شبيه، وضعيات قرائية			

فهم المكتوب	<p>تحليلية نصوصا ثريية وشعرية، من أنماط متنوعة، مركرا على النمطين الحجاجي والتفسير، مشكولة جزئيا، محترما علامات الوقف.</p>	<p>بضوابط النطق، والاسترسال والوقف المناسب 2. تحليل المقروء لاستخلاص الضوابط اللغوية النحوية والصرفية. 3. يستخلص القيم ويتبناها في سلوكاته</p>	<p>نظير، مثل، مثال، الكاف، بالتساوي، بمقدار، هكذا، كذلك، سواء. نصوص: علمية، أدبية خيالية وواقعية. نحو النص: القواعد المتحكمة في بنية النص نحو الجملة (نحو وصرف): - الاسم: اسم الفاعل وعمله، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة وعملها. - الفعل: البناء في الأفعال، نصب الفعل المضارع بأن المضرة، أسماء الأفعال، أفعال المقاربة والرجاء والشروع. - لا النافية للجنس. - أدوات الشرط الجازمة وأحوال الفعل معها. - أدوات الشرط غير الجازمة: - النداء: أدواته، أقسامه، إعرابه</p>	<p>صامتة: قراءة صامتة واعية وجهرية مسترسلة. - اكتشاف القرائن اللغوية المرتبطة بالنص الحجاجي والتفسيري وضعية اتعلم الإدماج: - انطلاقا من سندات كتابية متنوعة يدمج المتعلم مكتسباته اللغوية بالتحليل والنقد للمقروء. القراءة المسترسلة المعبرة - التعبير عن فهم النص بالأجوبة الصحيحة - التمييز بين العبارات الدالة على الحجاج والتفسير. - فهم الشواهد الموظفة في الحجة والتفسير.</p>	64 سا
-------------	--	--	---	---	----------

		-إبراز القرائن اللغوية للحجة والتفسير.			
32 سا	-الموضوع احترام تعليمية. -توظيف الرصيد اللغوي المناسب. بروز الروابط الحجاجية والتفسيرية والتفسيرية المناسبة. -توظيف الشواهد للإقناع. -انسجام الأفكار واتساقها. -جمال العرض والكتابة	وضعية تمكن من تحديد الخطأ. -تلخيص نصوص بأسلوبه -تحرير فقرات حجاجية وتفسيرية. وضعية تعلم الإدماج: في وضعية تواصلية دالة، يحرر المتعلم كتابيا نصا حجاجيا أو تفسيريا، موظفا مكتسباته اللغوية والقيمية.	1-تقنيات التلخيص والإطناب ووضع خطة التحرير الكتابي 2.توظيف قرائن الحجاج والتفسير والروابط المناسبة. 3.اللغة السليمة واحترام تعليمات الموضوع وتوظيف القيم	ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقل عن أربعة عشر سطرا بلغة سليمة، في وضعيات تواصلية دالة.	انتاج المكتوب

1-8- أساييع المقطع:

تستغرق مدة إجراء المقطع التعليمي شهرا كاملا بحجم ساعي محدد بثماني عشرة (18) ساعة، يشمل 24 أسبوعا دراسيا سنويا، أما الأساييع الباقية فهي أساييع إدماج وتقويم، أي بمعدل ثلاثة أساييع للتعلم والأسبوع الرابع للإدماج والتقويم ومناقشة المشاريع والمعالجة البيداغوجية .

ويبتدئ المقطع بوضعية مشكلة انطلاقية تسمى بالوضعية المشكلة الأم، تحل خلال الأساييع وظيفتها ضبط التعليمات وتوجيهها، ووضعيات تعليمية لممارسة الفعل التعليمي في آخر المقطع التعليمي ينجز المتعلمون مشروعا يكون مضمونه حول عنوان المقطع يقومون به في شكل أفواج.

1-9- ميادين اللغة العربية: وميادين تعلم اللغة العربية في المقطع ثلاثة تتمثل في: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وميدان فهم المكتوب، وميدان إنتاج المكتوب¹.

أ-ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: هو إلقاء النص بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل...² ويهدف هذا الميدان إلى تنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي³ وهذا ما يعودهم على جرأة الحديث والكلام ومناقشة الأفكار دون خجل قصد تنمية الشجاعة الأدبية لديهم .

ب- ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة): هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)⁴ . ويهدف إلى اكتساب المهارات القرائية والفهم والدراسة والمناقشة، فمن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، ويتزود بأفكار وقيم وسلوكات وموارد معرفية، من خلال مناقشة ظواهر لغوية⁵.

ج-ميدان إنتاج المكتوب: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم ومنطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة)⁶، وفيه يتناول بالدراسة أنماطاً أو تقنيات تعبيرية ويتدرب عليها كتابياً بلغة سليمة ثم ينتج نصوصاً يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية⁷

1-10- الوضعيات التعليمية للغة العربية في مناهج الجيل الثاني: ويقصد بالوضعية التعليمية مجموعة من الشروط والظروف التي يحتمل أن تقود المتعلم إلى إنماء كفاءته، ويستلزم في بناء تخطيط الوضعيات تخطيطاً للسيرورة الديدانكتيكية على مستوى وضعيات الانطلاق في الدرس ووضعيات تعلم الموارد ووضعيات تعلم الإدماج:

● **وضعية مشكلة انطلاقية (الوضعية المشكلة):** وهي وضعية مشكلة مركبة لانطلاق التعلم مرتبطة بالكفاءة الختامية للميدان .

¹ ينظر دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 44

² الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 04

³ وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2016، ص 22

⁴ الوثيقة المرافقة للمنهاج، ص 04.

⁵ دليل الأستاذ السنة الأولى متوسط، ص 22 .

⁶ المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁷ دليل الأستاذ، نفس الصفحة .

- **وضعية تعلم الموارد:** وهي وضعيات تعلم بسيطة تهدف إلى إكساب المتعلم موارد مبنية على الأنشطة التعليمية التي تعطي الفرصة للتلميذ لشرح مسعاه وشرح أفكاره وتبرير اختياراته وإيجاد حل للمشكل المطروح .
- **وضعية تعلم الإدماج:** وهي وضعية مشكلة مركبة تتيح الفرصة للمتعلم على إدماج الموارد (كفاءات عرضية ومعارف تقريرية، إجرائية، شرطية مواقف وتصرفات)، من أجل إدماج المعارف التي كانت مجزأة في البداية¹
- **الميادين والأنشطة** تنتظم بحجم ساعي أسبوعي يبلغ 4 ساعات و30 دقيقة وهي مفصلة في الجدول الآتي:

1-11- الحجم الساعي الأسبوعي:

رقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
01	فهم المنطوق وإنتاجه	تعبير شفوي	ساعة واحدة (1 سا)
02	فهم المكتوب	قراءة مشروحة ودراسة النص	ساعة واحدة (1 سا)
		قواعد اللغة	ساعة واحدة (1 سا)
03	إنتاج المكتوب	تعبير كتابي	ساعة واحدة (1 سا)
المعالجة البيداغوجية			30 دقيقة
المجموع			4 سا و30 د

- **1-12- الكفاءات المستهدفة من تدريس القواعد النحوية:** من خلال اطلاعنا على مختلف الوثائق التربوية وتفحصنا لكتاب السنة الثالثة متوسط، خلصنا إلى أن تدريس القواعد النحوية يهدف إلى تحقيق الكفاءات التالية:

- التعرف على القواعد التي تضبط اللغة من خلال سياق لغوي مناسب وفهم آليات تكوينها وتوظيفها في الاستعمال.
- إدراك المتعلم لأهمية القواعد في المساعدة على قراءة النصوص قراءة سليمة خالية من الأخطاء ودور المباني في فهم المعاني وما تهدف إليه النصوص.
- تمكينه من التمييز بين مختلف الظواهر اللغوية كالأصناف والصيغ والأسماء....

¹ أسماء حليف، تطور منهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط من منهاج الجيل الأول إلى منهاج المعاد كتابته، مجلة التعليمية، العدد 12 ديسمبر 2017 ص 183، 182.

-إكساب المتعلمين لقواعد اللغة الشفوية وطرائق اللغة المكتوبة وضوابطها، وهذا ما يسمح باكتساب الممارسة اللغوية الفعلية الصحيحة شفها وكتابيا .

-الالتزام بالمعايير والضوابط المدروسة في الإنتاج الشفوي والكتابي واحترامها.

-التدرب والتمرن على استثمار تلك المكتسبات اللغوية في وضعيات تواصلية دالة من الواقع أو من حياته اليومية كي لا يفصل اللغة عن الواقع .

والهدف الأسمى من تعلم اللغة العربية في المتوسط - كما ذكر سابقا- أنها تهدف إلى التعمق في مفاهيمها والتحكم أكثر في قواعدها واستعمالها سعيا إلى اكتساب الملكة اللغوية.

ولتحقيق هذه الأهداف لابد للمتعلّم أن يتوصل إلى أن يتحكم في كفاءات الميادين الثلاثة التي تهيكل المادة فهم المنطوق وإنتاجه(التعبير الشفهي)، وفهم المكتوب (القراءة المشروحة)، وإنتاج المكتوب (التعبير الكتابي).

13-1- موقع دروس القواعد النحوية في الكتاب:

يعتمد كتاب اللغة العربية على المقاربة النصية التي أسست اعتمادا على مبادئ التدريس بالكفاءات وهي مقاربة شمولية تمكن المتعلم من تفكيك النص وفهمه واستثمار بنياته الدلالية والتركيبية...."فهو البنية الكبرى التي تظهر من خلالها مستويات اللغة الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والأسلوبي...".¹

وعلى هذا فدروس القواعد تركز على النص كحقل وسند مرجعي تستنبط منه جميع الظواهر والعلوم اللغوية، أي أن المتعلم يستقي تلك القواعد ويراها في قلبها الصحيح وهو النص .

فالهدف من القواعد النحوية في ظل المقاربة النصية هو أن نصل بالمتعلمين إلى اكتساب كفاءات تمكنه من استعمال اللغة وتوظيفها في وضعيات ومواقف حية من حياتهم اليومية والانتفاع بها شفاهاة وكتابة .

أما في ما يخص موقع دروس القواعد في كتاب أو منهاج السنة الثالثة متوسط فإنها تقع في الخانة الثانية من التدرج السنوي للتعليمات وكذا فهرست الكتاب، فيبدأ الأسبوع الدراسي بميدان فهم المنطوق وإنتاجه ثم حصة فهم المكتوب (القراءة المشروحة) مباشرة بعد ذلك تأتي حصة القواعد النحوية أو البناء اللغوي .تحت عنوان أعرف قواعد لغتي .

ويحتوي الكتاب على أربعة وعشرين(24) درسا في القواعد، عشرون (20) منها في النحو ودرس واحد في الإملاء، وثلاثة دروس تجمع بين الصرف والنحو، وقد طرأ على المحتوى النحوي تغييرا جذريا نوعا وكيفا، ويمكننا أن نختزل دروس النحو والصرف في كتاب السنة الثالثة متوسط مسطرة في الجدول الآتي حسب التدرج السنوي والمقطع والصفحة كما يلي:

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، ص22

الصفحة	الدروس المقررة	المقاطع
ص 14 ص 19 ص 24	-الدرس 01: علامات الوقف . -الدرس 02: بناء الفعل الماضي . -الدرس 03: حروف المعاني .	المقطع (01) الآفات الاجتماعية
ص 34 ص 39 ص 44	-الدرس 01: بناء الفعل المضارع . -الدرس 02: اسم الفاعل وعمله . -الدرس 03: لا النافية للجنس .	المقطع (02) الإعلام والمجتمع
ص 54 ص 58 ص 64	-الدرس 01: اسم الفعل الماضي . -الدرس 02: صيغ المبالغة و عملها . -الدرس 03: بناء فعل الأمر .	المقطع (03) التضامن الإنساني
ص 74 ص 79 ص 84	-الدرس 01: الشرط وأركانه . -الدرس 02: اسم فعل الأمر . -الدرس 03: نصب المضارع بأن المضمرة .	المقطع (04) شعوب العالم
ص 94 ص 99 ص 104	-الدرس 01: أفعال الشرع . -الدرس 02: الصفة المشبهة وعملها . -الدرس 03: أدوات الشرط الجازمة .	المقطع (05) العلم والتقـدم التكنولوجي
ص 114 ص 119 ص 124	-الدرس 01: أفعال المقاربة . -الدرس 02: اسم الفعل المضارع . -الدرس 03: أدوات النداء .	المقطع (06) التلوث البيئي
ص 134 ص 139 ص 144	-الدرس 01: أدوات الشرط الجازمة . -الدرس 02: أفعال الرجاء . -الدرس 03: أنواع المنادى .	المقطع (07) الصناعات التقليدية
ص 154 ص 159 ص 164	-الدرس 01: اقتران جواب الشرط بالفاء . -الدرس 02: إعراب المنادى . -الدرس 03: أدوات الشرط غير الجازمة .	المقطع (08) المهجرة الداخلية والخارجية

● لحة مختصرة حول مقرر النحو للسنة الثالثة متوسط:

أول درس وضع في التدرج السنوي هو **علامات الوقف** وهو درس يخص قواعد الإملاء، قد برمج في السنة الأولى متوسط في التوزيع السابق أي الجليل الأول من الكفاءات، أتبع بدرس نحوي وهو **بناء الفعل الماضي** هذا الدرس المهم الذي غيب في الإصلاحات السابقة، بعد ذلك يأتي درس **حروف المعاني** بكل أنواعها، ثم مباشرة الدرس الرابع خصص ل**اسم الفاعل وعمله** الذي قد أخذ في السنة السابقة (الثانية متوسط)، ثم **بناء الفعل المضارع** كذلك.

بعد ذلك **لا النافية للجنس** يلي ذلك درس جديد على أذهان المتعلمين وهو **اسم الفعل الماضي**، كان هذا متبوعا بدرس صرفي نحوي وهو **صيغ المبالغة وعملها** ثم العودة إلى **بناء فعل الأمر**، هذه الدروس التسعة تتخللها نشاطات الإدماج والتقويم والمعالجة وهي دروس تقدم في الموسم الدراسي الأول تتبعها اختبارات الفصل الأول .

بعدها يفتح الموسم الدراسي الثاني بدرس يخص الأساليب وهو أسلوب الشرط وأركانه وفيه تفصيل لعناصر الجملة الشرطية فقط، ألحق بدرس **اسم فعل الأمر** بعده **نصب الفعل المضارع بأن المضمرة** ثم **أفعال الشروع** - وهو درس مكرر موجود في السنة الثالثة متوسط سابقا.

وعرض بعده مباشرة درس يضم النحو والصرف وهو **الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها** المبرمج أيضا في السنة الثانية متوسط أيضا، ثم أفرد درس للنوع الأول من أدوات الشرط - **أدوات الشرط الجازمة** - شيء من الشرح والتوسيع، وتمت العودة إلى **أفعال المقاربة**، يليه **تكملة لأسماء الأفعال اسم الفعل المضارع** ثم **أسلوب النداء** بتقديم تعريف له ولأدواته، ثم وقفة تقويمية اختبارات الفصل الثاني .

وقدم أول درس في الموسم الدراسي الأخير وهو الجزء الثاني من **أدوات الشرط الجازمة**، يعقبه درس **أفعال الرجاء**، ليفصل بعد ذلك في ذكر **أنواع المنادى**، ثم التطرق إلى درس مهم غيب أيضا في المنهاج السابق وهو **اقتران جواب الشرط بالفاء** يحتاجه المتعلم في إعراب جملة جواب الشرط السنة المقبلة ، ثم انتقل إلى تخصيص درس **لإعراب المنادى** ليختتم التوزيع العام لدروس القواعد بالنوع الثاني من أدوات الشرط وهو **أدوات الشرط غير الجازمة** .

وكما سبق أن أشرنا أنه يفصل بين كل ثلاثة دروس وضعيات التدريب على الإدماج وفيها يدمج المتعلم مكتسباته أو رصيده اللغوي أو ما أخذه خلال الشهر من موارد وكفاءات ثم عملية التقويم بعدها المعالجة البيداغوجية (الاستدراك سابقا).

1-14- منهجية عرض القواعد النحوية:

ويكون سير درس القواعد النحوية أو الظواهر النحوية بعد حصة القراءة المشروحة مباشرة كما سبق وأن أشرنا وفق الطريقة التالية أو الخطوات التالية:

- تحديد البيانات العامة للدرس وكتابتها على السبورة والمتمثلة في الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة+ قواعد اللغة) و المحتوى المعرفي أي عنوان الدرس .
- تحديد الكفاءة الختامية للميدان ومركبات الكفاءة أي الكفاءات المستهدفة .
- الانطلاق من وضعية تعليمية "وضعية مشكلة" الهدف منها التشويق للولوج في الدرس.
- دعوة التلاميذ إلى فتح كتاب اللغة وقراءة النص قراءة صامتة واعية .
- مناقشة الفهم العام للنص يتوج بتحديدهم للفكرة العامة .
- القراءة النموذجية من طرف الأستاذ .
- القراءات الفردية المتتابعة من طرف المتعلمين يراعى فيها: الأداء، الاسترسال، السلامة، علامات الوقف.

- يتخلل ذلك شرح المتعلمين للمفردات التي تكون عائقا أمام الفهم بتوجيه من الأستاذ.
- مناقشة النص وتحليله والتعمق في أفكاره وذلك باستخلاص الأفكار الجزئية لكل فقرة فيه.
- استخلاص المغزى العام من النص أو القيم المستفادة منه .
- أسئلة هادفة لتقويم الفهم (تقويم النهائي لمكتسبات الحصة).

الحصة الثانية: قواعد اللغة

- تناول الظاهرة تحت عنوان أعرف قواعد لغتي .
- يسأل الأستاذ المتعلمين أسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب والظواهر اللغوية الواردة في النص .
- استنطاق التلاميذ بأسئلة دقيقة وتوجيههم إلى استخراج الشواهد المستهدفة من النص المقروء مستخدما المقاربة النصية .

- تدوين الأمثلة على السبورة وتأملها.
- توجيههم إلى مناقشة الظاهرة اللغوية وشرحها وبيان تفرعاتها وحالات إعرابها إن كانت نحوا أو كيفية صياغتها إن كانت صرفا وذلك بالتدرج بدءا بالمثال الأول فشرحه وتفسير حكمه باستخدام السبورة الصغرى الشارحة، فتوظيفه شفها أو كتابيا، وهذا ما يسمى بالتكليف بالمهام حتى تعطى الفرصة لكل المتعلمين بالمشاركة والتفاعل مع الدرس ثم استنتاج جزئي له أو تعريف له، ثم الانتقال إلى المثال الثاني شرحة وتوظيفه وهكذا مع بقية الأمثلة وبناء القاعدة بشكل تعاوني تشاركي، أي أن المتعلمين يبنون تعلماتهم بأنفسهم

حتى الوصول إلى الاستنتاج العام للدرس وكتابته على السبورة وعلى دفاتر التلاميذ ثم التدريب الفوري عقب الدرس بتمارين متنوعة وهادفة من الكتاب أو يحضرها الأستاذ الهدف منها تثبيت وترسيخ المكتسبات لأن العلم صيد والكتابة قيد ثم تقويم التعلّيمات فتمارين أخرى ينجزونها في البيت .

1-15- أنواع التمارين الواردة في كتاب السنة الثالثة متوسط: لقد تنوعت القوالب والصور التي

وضعت فيها التمارين وتعددت أشكالها بين تمارين بنوية وتمارين تواصلية، و جاءت تحت عنوان **أوظف تعلماتي** توزعت في الكتاب المقرر على الأصناف التالية:

أ/- **تمارين الاستخراج والتعيين:** وهي تمارين يطلب فيها من المتعلمين أن يعينوا أو يحددوا العنصر اللغوي أو النحوي في جمل أو فقرة أو من نص القراءة عادة، وغالبا ما تكون بأفعال الأمر الآتية: (حدد، استخراج، بين ..)، و نلاحظ أنها وضعت في المقاطع الأولى وتمثل لهذا النوع من التمارين بما يلي:

الدرس الأول من المقطع الثاني (الإعلام والمجتمع): بناء الفعل المضارع:

التمرين الأول (ص34): حدد في العبارات الآتية الأفعال المضارعة، وميز المبنية على الفتح والمبنية على

السكون، مع ذكر السبب:

- الطالبات ينافسن الطلاب في مختلف المواد ويفقنهم .

- لا تكثرن من مشاهدة التلفاز، فيضعف تركيزك.

التمرين الثاني: (ص44): بين فيما يأتي اسم لا وخبرها ونوع اسمها من حيث الإعراب والإملاء:

- لا وسيلة اتصال تحتكر الخير .

- لا مسيئا الأدب نافع في المجتمع .

- لا طاعة لكاذب .

- لا شائعات رائجة في بلدنا .

ب/- **تمارين التوظيف وتركيب وإنشاء الجمل:** حيث يطلب من المتعلمين تكوين وتقديم جمل من

إنشائهم وهذه التمارين أخذت حصة الأسد في الكتاب وصيغت بأفعال الأمر التالية: (كون، قدم، أنشئ)، و(استعمل، أدخل، ضع، اجعل) ومن أمثلتها مايلي:

التمرين الأول (ص 119): عرفت معاني اسم الفعل المضارع قدم أمثلة عن كل اسم تعرفت عليه

التمرين الثاني (ص154): كون ثلاث جمل من إنشائك الخاص، يكون جواب الشرط في الأولى جملة

فعلية فعلها جامد، وفي الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفي الثالثة فعلها مسبوق بسوف.

ج/- **تمارين الإدخال:** حيث يطلب من المتعلمين إدخال كلمات وعناصر لغوية على الجمل ومثاله:

التمرين (ص94): أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية:

-الجاهل يسيء إلى نفسه .

-الجنود يذودون عن الوطن .

-الأغنياء يواسون الفقراء .

د/-تمارين ملئ الفراغ: وفيها يطلب من المتعلمين إكمال ما ينقص في الجملة، ووجد هذا النوع في المقاطع الأخيرة في درسين فقط، وتأتي بفعل الأمر (أتمم، أكمل) ومثاله:

التمرين الأول: (ص164) أكمل جمل الشرط الآتية بوضع جواب شرط مناسب

-لوما المطر ما -كلما تقدمت الصناعة -لو أدى كل إنسان واجبه.....

-إذا رأيت محتاجا-لولا المدرسة

التمرين الأول (ص154) أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء.

-من مدحك بما ليس فيك

-من أحب أن يطاع

-إن صحبت الأشرار

- إن أحسنتم إلى الناس

ه/-تمارين الإعراب: وفيها يطلب من المتعلمين أن يبينوا الحالة الإعرابية للعنصر النحوي المدروس بالتسطير عليه أو إعراب الشاهد إعرابا مفصلا كاملا ، كما جاء في الأمثلة التالية:

التمرين الأول (ص159) أعرب المنادى في الجمل التالية إعرابا مفصلا

-يا محبا للمهاجرين والأنصار أبشر بصحبتهم .

يا مسافر في طلب الرزق كان الله في عونك .

التمرين الثاني (ص114) أعرب الجملة التالية بالتفصيل:

أوشك التلوث أن يقضي على البيئة .

و/-تمارين شرح الأبيات ثم إعرابها: وفيه يطلب من المتعلمين شرح الأبيات الشعرية ثم إعراب الظاهرة

اللغوية أو الدرس المستهدف، وغالبا يأخذ التمرين الثاني أو الأخير ومثاله:

التمرين الثالث (ص134): اشرح البيت الآتي وأعرب ماتحته خط:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

التمرين الثالث (ص34): اشرح البيت الآتي بإيجاز، وأعرب ماتحته خط:

لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق

ي/-التمارين التواصلية: وهي التمارين التي يطلب فيها من المتعلمين إنشاء نص أو كتابة موضوع قريب من المتعلم مع توظيف التعلمات والموارد التي أخذها في الدرس، وهذا النوع من التمارين وجد بنسبة كبيرة في الكتاب إن لم نقل أنها احتلت حصة الأسد، لأن المرجعيات التي استندت إليها مناهج الجيل الثاني هي المقاربة التواصلية، وتمثل لذلك كما يلي:

التمرين الثاني (ص59): أثر فيك منظر طفل صغير لاجئ مع أسرته في بلادنا، يطلب العون لتسديد إيجاز المسكن الذي يؤوي عائلته .

-اكتب كلمة موجزة لزملائك تدعوهم من خلالها إلى التضامن مع هؤلاء اللاجئين، موظفا عددا من صيغ المبالغة .

التمرين الثاني (ص124): الجميع داخل المتوسطة وخارجها، يعانون من آثار تلوث البيئة، ويريدون حلا .

-اكتب فقرة مختصرة تدعو فيها زملاءك، وتحفزهم فيها على وجوب المحافظة على المحيط، موظفا ما استطعت من حروف النداء .

1-16- عملية تقويم القواعد النحوية للسنة الثالثة متوسط: لا يخفى على كل مطلع للمناهج

التربوية وكل منفذ لها، أن للتقويم أهمية بالغة في الفعل التعليمي التعليمي، فبه يعرف الأستاذ أنه قد حقق الكفاءة المطلوبة المستهدفة التي سطرها مسبقا، وتأكد من تبليغ درسه على الوجه المطلوب، فبواسطته يعرف مواطن القوة في تلاميذه فيثمنها، ومواطن الضعف فيعالجها، و يحرص الأستاذ على ملاحظة العوائق والعقبات فيضع الحلول المناسبة لها.

وبذلك فعملية التقويم في تعليمية القواعد النحوية تسير وتتماشى مع سيرورة الدرس من بداية الحصّة إلى نهايتها، وقد ركز في تقويم نشاط القواعد على التوظيف و الإدماج الجزئي تحت عنوان أوظف تعلماتي وتظهر هذه العملية في الأنواع أو الأشكال التالية:

أ-التقويم التشخيصي أو المبدئي: ويكون في بداية حصّة القواعد في وضعية الانطلاق التي يخططها الأستاذ في المذكرة أو البطاقة الفنية للتعلمات، وهذا عن طريق التذكير بأسئلة تمهيدية حول النص واستدراج واستنطاق المتعلمين إلى استخراج الأمثلة منه .

ب-التقويم البنائي أو التكويني: ويكون متماشيا مع شرح الأستاذ وتفسيره للظاهرة المدروسة ويتمثل في تلك الأسئلة التوجيهية للمتعلمين أثناء وضعيات التعلم ، و التي بواسطتها يتحقق الأستاذ من فهم كل جزئية من جزئيات الدرس، أو من خلال تمرين التوظيف الشفهي أو الكتابي، فيضع الأستاذ في حسابانه نسبة مئوية أو شبكة ملاحظات يقدر بها نجاح درسه أو طريقته أو إخفاقهما لوجود خلل ما، فيغير الأسلوب والشرح أو يقوم

بالمعالجة الفورية وتصحيح الفهم الخاطئ للتعلمات والموارد والمعارف المستهدفة، والانطلاق من الخطأ كوسيلة ومنطلق لتعلمات جديدة .

ج- التقويم النهائي أو الختامي: ويكون أيضا عن طريق استثمار مكتسبات الدرس وإدماج المعارف وخلق الأستاذ لوضعيات متنوعة يوظف فيها المتعلم تعلماته لمعرفة مدى تحقق الكفاءات المطلوبة .

2- دراسة تحليلية مقارنة لدروس القواعد في الكتابين الجيل الأول من الكفاءات والجيل الثاني:

أوجه المقارنة	السنة الثالثة متوسط الجيل الأول من الكفاءات	السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني من الكفاءات
من حيث الكفاءات المستهدفة	1-تنص الأهداف على استثمار المعارف النحوية والصرفية المكتسبة في إنتاج المتعلمين الشفوي والكتابي وحملهم على الالتزام بمعايير وقوانين الأبواب المدروسة . ¹	1-تركز الأهداف أيضا على تحليل المقروء واستخلاص الضوابط اللغوية النحوية والصرفية وتوظيف الرصيد اللغوي مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة . ²
من حيث النصوص المختارة	1- ما يلاحظ في فهرست موضوعات الكتاب أن أغلب النصوص المختارة مصادرها ليست معروفة فهي مذيلة عن الأنترنت .	1-الملاحظ في الكتاب المدرسي الجديد أن جميع نصوص القراءة معروفة ومنسوبة إلى أصحابها وليست من الأنترنت وأغلبها لأدباء جزائريين، والجديد أن الكتاب ألحق في الأخير بتراجم وسير الأدباء وأصحاب النصوص ليتعرف ويطلع عليها المتعلم ليأخذ الفائدة .
	2-نصوص تواصلية وأدبية متنوعة الأنماط تتناول موضوعات مختلفة في شتى المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية والتاريخية والوطنية وهي تتوافق مع المستوى الفكري والقدرات العقلية	2-نصوص وخطابات تواصلية يغلب عليها النمطين التفسيري والحجاجي، تربوية وعلمية هادفة واضحة النسج بارزة التشكيل حطت الشدة على الحرف المضعف بإتقان ، وترينت فقرات جملة بعلامات الوقف الضمنية ، موضوعات نصوصه

وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط الجيل الأول، ص 06.¹

منهاج التعليم المتوسط، ص 46.²

<p>للمتعلمين عدا بعض النصوص الغامضة التي تفوق مستوى المتعلم مثل نص عواقب الكراهية والحرية و تموج الفضاء ونصوص الخيال العلمي الساذجة مثل نص لو كيوس يتحول ...</p> <p>مستمدة من واقع المتعلم فهي قريبة منه تحمل قيمة أخلاقية وإنسانية ووطنية واجتماعية ، تتوافق والقدرات المعرفية للمتعلم، عدا النص المترجم "دواء للسرطان لهيدي ليفورد" ص54، فهو نص لا علاقة له بالمقطع العلم والتقدم التكنولوجي ونص السكر والملاك الذي يناق الأخلق .</p> <p>شرح المفردة الصعبة يقابل النص على الهامش الأيمن .</p>	<p>3- علاقة النصوص بدروس القواعد فهي لا تخدمها ولا تتوفر على الأمثلة المستهدفة وبالتالي لا تحقق المقاربة النصية كاختيار بيداغوجي في المقاربة بالكفاءات</p>	
<p>3- النصوص تخدم الدرس وتتوفر على الأمثلة المطلوبة ومنه فهي تحقق المقاربة النصية بحيث يسهل على المتعلم استدراج الأمثلة النحوية من النص دون عناء .</p>	<p>1- التوزيع السنوي غير مرتب ولا يتوافق مع الكتاب المدرسي بحيث نجد نص القراءة في جهة ودرس القواعد في جهة أخرى، فيضطر الأستاذ إلى تحوير وتكييف الأمثلة من النص.</p> <p>2- يحتوي التوزيع أو البرنامج على واحد وعشرين (21) درسا في القواعد أربعة عشر (14) درسا في النحو، وثمانية (08) دروس في الصرف .</p> <p>3- غياب الترتيب المنطقي المنتظم لحتوى دروس القواعد، فهي متناثرة عشوائيا وتصنيفها يعتمد على النظرة الإفرادية في عرض الوحدات والعناصر</p>	<p>من حيث انتقاء الدروس وتوزيعها</p>
<p>1- هناك تنسيق بين التدرج السنوي للتعلمات وفهرس الكتاب، فالمتعلم لا يجد صعوبة في عملية البحث عن درس القواعد فالنص يتبعه درس القواعد .</p> <p>2- يحتوي التدرج أو البرنامج على أربع وعشرين (24) درسا، عشرون (20) منها في النحو وثلاثة دروس تجمع بين النحو والصرف ودرس واحد في الإملاء .</p> <p>3- أعيد النظر في هذه المسألة فالحتوى النحوي في الجليل الثاني من الكفاءات ركز وكرس الترتيب المنطقي فهناك تناسق وانسجام بين دروس القواعد وهذا الترابط يساعد على الاكتساب وتعميق الفهم</p>		

<p>فأصبح المتعلم لا يحس بالغرابة، فهو يبيّن تعلماته وفق تنسيق منتظم، مما يشعره بوجود تسلسل وتكامل بين الدروس</p>	<p>اللغوية فكل درس معزول عن الآخر وهذا ما يؤدي إلى اختلال وانتظام الفهم لدى المتعلم .</p>	
<p>4-/ بني المحتوى النحوي على أساس التدرج الدوري بحيث تم توزيع الدروس في شكل حلقات متصلة بعضها ببعض، وهو أمر كان غائبا في المقرر السابق، فمثلا بدأ ببناء الفعل الماضي في المقطع الأول وتأتي بعده دروس أخرى ثم نرى درس بناء الفعل المضارع في المقطع الثاني ثم تليه دروس من نوع آخر ثم بناء فعل الأمر، وكذلك درس اسم الفعل الماضي والمضارع والأمر لم تأت دفعة واحدة وإنما توزعت دوريا، ونفس الأمر مع أسلوب الشرط، والمنادى وأفعال المقاربة بنفس الطريقة. وهذا النوع من التنظيم في المحتوى أكثر ملاءمة لتعليم اللغة لأنه يتيح للمتعلم تنوعا وجدة في أخذ العناصر والمفردات النحوية فلا ينحصر الاكتساب والفهم عنده في نفس النمط من الدروس .</p> <p>5-/ تغيير شامل وتحديد في الدروس مع الإبقاء على أربعة دروس موجودة في التوزيع القديم وهي: أفعال المقاربة وأفعال الرجاء والشروع والنداء وأسلوب الشرط، كما أن هناك دروسا أخذت وتم تدريسها في السنتين السابقتين الأولى والثانية متوسط مثل: الصفة المشبهة وعملها، واسم الفاعل وعلامات الوقف والترقيم، وصيغ المبالغة، وهذا التكرار يؤدي إلى النفور والملل للمتعلم .</p>	<p>4-/ بني المحتوى على أساس التدرج الطولي الخطي الذي تقدم فيه المفردة النحوية دفعة واحدة أي تقديمها تقديما مفصلا - كما ذكرنا ذلك في الفصل النظري - وهو موجود من بداية البرنامج إلى نهايته ، وهو أمر سلبي وطريقة روتينية تترك الملل في نفوس المتعلمين والناشئة فلا يحسون بالتجديد ولأنها تبعث على النسيان، ونستدل على ذلك بدروس متتابعة للمصادر ومثاله الدرس الثاني في المقرر مصادر الأفعال السداسية ثم المصدر الميمي ثم المصدر الصناعي .</p> <p>وأيضا دروس النسب ومثاله الدرس الثالث عشر: النسب إلى المختوم بتاء التأنيث ثم يليه النسب إلى المقصور والممدود ثم النسب إلى الأسماء الأعجمية وأيضا دروس أفعال المقاربة وكذلك الأساليب.....إلخ.</p> <p>5-/ تكرر درس واحد يأخذه المتعلمون في السنة المقبلة الرابعة متوسط .</p>	
<p>1-/ المحتوى في هذا الجليل امتاز بالعمق والشمول أيضا فصلت فيه جميع جزئيات الدروس</p>	<p>1-/ المحتوى امتاز بالعمق والشمول في أغلب الدروس وهذا يظهر من خلال</p>	

<p>واستدركت فيه بعض الأخطاء الموجودة سابقا، فنجد مثلا: في أسلوب الشرط أول درس تطرق فيه إلى تعريف لأسلوب النداء وذكر أدواته وخصص درس آخر لأنواع المنادى ودرس آخر لإعراب المنادى عكس المقرر السابق الذي لم يستوف جميع عناصر الدرس.</p> <p>ونفس الشيء مع بناء الفعل و أسلوب الشرط ... وهو شيء إيجابي يقوم على فكرة الأصل والفرع أي الانتقال من الكل إلى الجزء</p> <p>احتواء المقرر على بعض الدروس المعقدة والتي لا تناسب والمستوى العقلي للمتعلمين ومثاله: لا النافية للجنس، أسماء الأفعال ... لذلك ينبغي لهذه الدروس أن تؤجل لوقت لاحق في المرحلة الثانوية .</p>	<p>التفصيل في جزئيات الدرس الواحد، فنجد ذلك في درس النسب الذي جاء مقدما في عدة دروس، ودرس أفعال الظن والمقاربة والشروع والرجاء لكن هناك دروس مهمة لم تؤخذ بشكل مفصل مثل درس أسلوب الشرط الذي لم تستوف قاعدته جميع العناصر المهمة فاقصر فيه على ذكر معاني أدوات الشرط فقط وهو درس مهم يحتاج إليه المتعلمون في السنة المقبلة في إعراب جملة جواب الشرط، ونفس الأمر مع درس المنادى لم يقدم فيه أنواع المنادى وجاء بصفة مقتضبة ومختصرة .</p> <p>هناك دروس وموضوعات نحوية وصرفية صعبة تفوق مستوى المتعلمين، مثال ذلك: درس الممنوع من الصرف وعمل المصدر ومواضع تقديم المبتدأ على الخبر ووجد بعض الأساتذة مشقة في تبليغها .</p>	<p>من حيث العمق والشمول</p>
<p>1- صيغ القاعدة أيضا بلغة بسيطة وواضحة لكنها موجزة استوفت العناصر الأساسية للدرس مركزة على التعاريف النظرية والأحكام الإعرابية باختصار دون الالتفات إلى غير المهم فمثلا درس حروف المعاني ذكر في القاعدة ماتفيده دون التفصيل في إعرابها ولم تتبع القواعد في الكتاب بنماذج إعرابية بل وضع كسؤال في التطبيق الفوري بعد القاعدة</p>	<p>1- صياغة القاعدة جاءت بأسلوب بسيط وواضح تتناول المسائل النحوية والصرفية غالبا بالتعريف المختصر ثم الحكم الإعرابي إن وجد ثم أسفلها مباشرة وضع نموذجا إعرابيا</p>	<p>من حيث صياغة القاعدة</p>

<p>1- / لم تخصص لها حصة وإنما تؤخذ في نفس حصة القواعد، أي بعد الدرس مباشرة تطبق المكتسبات، وهي موزعة في الكتاب بين التمارين البنوية والتحليلية لكن التمارين التواصلية تأخذ حصة الأسد والملاحظ أن التمارين في الكتاب جاءت قليلة جدا</p>	<p>1- / خصصت لها حصة كاملة في الأسبوع الدراسي تؤخذ بعد حصة القواعد ينجزها المتعلمون في منازلهم لتقوم بعد ذلك في حصة التصحيح وهي تمارين متنوعة بين بنوية وتواصلية وتحليلية وأحيانا تأخذ صفحة أو صفحتين في الكتاب .</p>	<p>من حيث التدريبات والتمارين الكتابية</p>
--	---	--

2-1- نقد وتقويم المقرر النحوي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط الجيل الثاني: قبل البدء في عرض النقائص الموجودة في المقرر النحوي للسنة الثالثة متوسط، لابد من أن نعرض بعض الإيجابيات التي تحسب لهذا التجديد في المحتوى النحوي الذي جاءت به إصلاحات الجيل الثاني من الكفاءات، ويمكن أن نوجزها في جملة الملاحظات التالية:

- إن مقرر النحو في الجيل الثاني قد لحقه تجديد وتغيير شامل في الدروس، هذا التجديد جاء ليعالج أوجه القصور والنقائص التي لوحظت في مناهج النحو السابقة، فأعيد بناؤها وفق النظرة الشمولية ومبدأ الانسجام بين سنوات التعليم المتوسط .
- لقد أدرك واضعو كتب الجيل الثاني أن الهدف من تدريس القواعد ليس تحفيظ القواعد المجردة وإنما هو التمكن من التعبير السليم والتوظيف الصحيح لتلك القواعد شفاهة وكتابة، الأمر الذي نلمسه من خلال ملامح التخرج ، والكفاءة الشاملة والختامية لجميع أطوار وسنوات التعليم المتوسط عامة والسنة الثالثة متوسط خاصة، فعلى سبيل التمثيل: " يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة تحليلية واعية نصوصا مختلفة الأنماط لا تقل عن مائتي كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة"¹ وفي هذه الحالة فالعبرة من تدريس قواعد النحو أنها وسيلة للتواصل لا مجرد تلقين قواعد مصطنعة .
- أعيد الاعتبار في مناهج النحو الجديدة إلى دروس ألغيت لها أهمية بالغة وتعد دعامة أساسية في بناء واكتساب النحو كدروس بناء الأفعال (بناء الفعل الماضي والمضارع والأمر)، وأيضا حروف المعاني..... الخ
- تكريس المقاربة النصية كاختيار بيداغوجي تنص عليه المقاربة بالكفاءات، والتي تنظر للغة على أنها كل متكامل ننطلق فيها من النص سواء المنطوق أو المكتوب لبناء جميع التعلمات من نحو وصرف ومعجم

¹ منهاج التعليم المتوسط، ص34.

ودلالة.... فجميع النصوص تحقق المقاربة النصية وتسهل على الأستاذ استدراج تلاميذه إلى القواعد اللغوية المدروسة .

● التركيز على دمج القواعد مع بقية الأنشطة بحيث لا يشعر المتعلم بأن القواعد تدرس منفردة لذاتها، أي أنه لا توجد قطعة بين جميع فروع اللغة العربية وميادينها فتظهر القواعد في فهم المنطوق وإنتاجه في تصحيح نطق الكلمات أثناء التحدث والتعبير الشفوي، ونجدها في حصة فهم المكتوب في قراءة النص وتحليله فكريا وفنيا ولغويا وفي حصة إنتاج المكتوب في تعابير المتعلمين كتابيا .

● التنسيق الجيد والمتكامل وترتيب المحتوى ترتيبا منطقيًا مبنيًا على مبدأ الانسجام والتدرج الدوري الوظيفي معتمدة في ذلك على الانتقال من السهل إلى الصعب شيئًا فشيئًا .

● لم تصنف الدروس حسب الحكم الإعرابي (المنصوبات، المرفوعات، المجرورات) أو حسب نوع الكلمة (اسم، فعل، حرف) .

● عدم الإيغال في دقائق الإعراب والمسائل الخلافية، فأغلب المواضيع بسيطة وسهلة على المتعلمين عدا درس أسماء الأفعال الذي استغربه المتعلمون فهو غير وظيفي لديهم .

رغم كل الميزات المحمودة في هذه المناهج إلا أن هذا لا يغنينا أن نورد بعض السلبيات التي رأيناها وقمنا بحصرها لا على سبيل الإنقاص من قيمة واضعها، وإنما على سبيل أن نوردنا لتجنبها وإعادة النظر فيها لأن البحث العلمي يعتمد على الدقة والموضوعية لا على سبيل الجاملة في كل أمر مريب ونحصرها في ما يلي:

أ. كثافة المحتوى وضخامة المادة المبرجة في مناهج الجيل الثاني مع قلة الحجم الساعي المخصص لتدريسها وهذا يؤدي إلى صعوبة الفهم والاستيعاب، الأمر الذي لاحظته الأساتذة منذ تطبيق المقاربة بالكفاءات فيعمد الأساتذة الى قراءة النص وتحليل أهم أفكاره وظواهره الفنية التي تتطلب وقتا كافيا... فيجدون أنفسهم قد انتقلوا إلى حصة القواعد دون أن يشعروا فيضطرون الى تكييف الوضع مع الوقت المبرمج .

ب. الاختصار الشديد في عرض القاعدة النحوية وفي التعريفات فهي تعرض الأساسيات دون ذكر التفاصيل مثال: درس حروف المعاني قدمت القاعدة الحروف مختصرة .

ج. غلبة الدروس النحوية في البرنامج وندرة الدروس الصرفية فالمخططون للبرنامج يعتقدون أن النحو هو الأساس، وإن وجدنا درسا صرفيا فإنه يؤخذ مع النحو جنبا إلى جنب .

د. تكرار لبعض الدروس التي إما أنها أخذت في السنة الماضية أو التي قبلها أو معادة من المنهاج السابق للسنة الثالثة، وهو أمر يعاب على البرنامج فالدروس المكررة تؤدي إلى الملل والنفور وسط المتعلمين .

- هـ. احتواء المقرر على بعض الدروس التي تفوق مستوى المتعلمين في هذه المرحلة، ونكاد نجزم أنهما من صميم النحو العلمي النظري لا النحو التعليمي والتي تخص بعض المصطلحات والمفاهيم الصعبة مثل لا النافية للجنس، لذا توجب تأجيل تدريسها إلى وقت لاحق .
- و. في عملية انتقاء المحتوى التعليمي يجب أن يقتصر على القدر الوظيفي فقط أي الموضوعات والأبواب التي يحتاجها وتحقق الأغراض التواصلية، وتضمن له الفهم والإفهام لكي يستطيع التواصل بها في حياته اليومية، لكن بعض الدروس لا تراعي هذا الأمر مثلا أسماء الأفعال "بخ" و"صه" و"مه"... فهي قليلة الاستعمال .
- ز. فيما يخص الطريقة المتبعة فإن أغلب الأساتذة يجدون الطريقة الاستقرائية هي المناسبة ، فيفضلونها في تنفيذ التعليمات وعرض المادة النحوية، لأن المقاربة النصية أو الطريقة المعدلة تحتاج إلى وقت كفيلا باستنطاق المتعلمين وهذا الأمر لا يسهل عملهم مما يجعلهم يختصرون الأمر إلى تدوين الأمثلة والانتقال من الجزء إلى الكل فيعدلون إلى الطريقة الاستقرائية .
- ح. لا يزال المنحى الشكلي القديم يطغى على المادة النحوية في بعض المسائل كتقسيم أدوات الشرط إلى جازمة وغير جازمة وبقاء مصطلح الفعل المضارع الذي لا يدل على معناه مثل الفعل الماضي الذي يدل على زمنه وغير ذلك.
- ط. نظرا لأهمية التمارين والتدريبات في العملية التربوية، ودورها الكبير في ترسيخ المفاهيم وتثبيت المكتسبات، إلا أننا نجدها مقتضبة وقليلة في المناهج المعدلة فهي تصل في بعض الأحيان إلى ثلاثة تمارين كأقصى حد، ولم تخصص لها حصة مستقلة للإجراء والتقويم كما في البرنامج السابق.

خاتمة

وفي آخر هذه الجولة البحثية وانطلاقاً من الدراسة التحليلية التقويمية المقارنة للمحتوى أو المقرر النحوي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط في ضوء إصلاحات الجيل الثاني ، توصلنا إلى تسجيل جملة من النتائج والمقترحات ، التي رأيناها مهمة وضرورية في هذا الموضوع فلا يمكن أن نغض الطرف عنها بل يجب الأخذ بها و نوجزها في النقاط التالية:

-إن عملية تجديد وإصلاح المناهج التربوية في جميع المواد التعليمية أضفت جملة من التحسينات والتعديلات التي تحسب وترفع من الفعل التربوي والتعليمي ، بتبني مداخل ومقاربات حديثة في تعليم وتعلم اللغة كالمقاربة التواصلية والمقاربة النصية ...

-إن هذا التعديل شمل اللغة العربية بتجديد ميادينها ومحتوياتها ومضامين أنشطتها ومهاراتها كتنمية الإصغاء وحسن الاستماع والتحدث في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه هذا النشاط الذي كان مهمشا في الجيل الأول من الكفاءات (بالنسبة للأستاذ والمتعلم) يؤخذ كمنشأ لقراءة مشروحة فلا تقدم فرصة للمتعلم للتعبير عن آرائه ولا لتوظيف مكتسباته اللغوية شفهيًا .

أما في ما يخص أسس اختيار المحتوى النحوي فهي أمر مهم لا بد من مراعاته في بناء المقررات الدراسية من تدرج للمفاهيم النحوية وتوزيعها وغير ذلك وهذا الاختيار لا يكون عشوائياً بل يجب أن يكون وفق أسس ومعايير علمية وموضوعية تتظافر و تتكامل فيها جميع مكونات المنهاج التعليمي من أهداف ومحتوى وطريقة ومعلم ومتعلم ...

ذكرنا في الفصل النظري أنه يجب مراعاة الوقت المخصص في عملية اختيار المحتوى اللغوي وهذا المبدأ لم نجد في تعليمية قواعد النحو العربي في مناهج الجيل الثاني فقد شهد تقليصاً في الحجم الزمني للغة الرسمية في البلاد.

-المحتوى اللغوي النحوي للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني مرتب ومنظم ترتيباً منطقياً يراعي الانتقال من المبادئ العامة إلى المبادئ الخاصة.

-لا يزال أغلب الأساتذة يعتمدون في تدريسهم للقواعد النحوية على التلقين رغم كل التطور الذي تشهده تقنيات وطرق التدريس الحديثة، وهذا يعود إما لجهلهم بها أو عدم إلمامهم أو تغاضيهم عنها .

-نقص تكوين الأساتذة وتأطيرهم فقد ألقت الوزارة الوصية بهذه المناهج في أيدي الأساتذة دون أن تأخذ في الحسبان طبيعة الأساتذة ومستواهم العلمي، فلم تضع على عاتقها تكوينهم تكويناً جيداً فمازالت تفاصيل مناهج الجيل الثاني مجهولة عند البعض خصوصاً الموسم الثاني من الإصلاح 2017.2018 .

-ومن المقترحات التي يرجى الأخذ بها :

- إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص للغة العربية وتعليم قواعدها ، فهو لا يفي بالغرض المنشود لتعليم اللغة العربية وهو تحقيق الكفاءة التوافقية في ظل تقليص الأنشطة والحصص .
 - ضبط وتخفيف عدد المقاطع التي تتقّل كاهل الأستاذ والمتعلم فالمحتوى ضخم بمعدل ثمانية مقاطع في السنة ما يعادل ثمانية أشهر دون احتساب العطل والأيام الوطنية والأعياد والفروض والاختبارات .
 - قواعد النحو العربي يجب أن لا تدرس كحصة منفردة معزولة عن جميع الحصص والأنشطة الأخرى بل يجب أن يشعر المتعلم أن قواعد ضبط اللسان من الخطأ موجودة في جميع حصص اللغة العربية منطوقها ومكتوبها وكذلك في جميع المواد الدراسية كلها.
 - ضرورة الممارسة والدربة والمران، فهذه القواعد إذا لم تمارس شفاهة وكتابة تنسى ولا تبقى في الذهن، لذا أفضل وعاء لها هو التدريب عليها وترسيخها في وضعيات بسيطة قريبة من المتعلم ولا بأس في أن نطلق من الخطأ كمبدأ للتعلم .
 - إعادة النظر في تخصيص حصة للتطبيقات اللغوية للقواعد المدروسة فالتدريب عليها في حصة الدرس لا يكفي.
 - يرجى من السادة الأساتذة أن يضيفوا الاستنتاج أو القاعدة الموجودة في الكتاب أمثلة توضيحية مشوقة لكي ترتسم في أذهان المتعلمين وترسخ فينسجون على منوالها .
 - ضرورة تدريس النحو ضمن المعنى دون المغالاة في الحركات والحالات الإعرابية الجامدة .
 - العودة الى استعمال الطرائق النشطة في تعليم النحو والخروج من الطرائق التقليدية الجامدة التي تبعث على الملل وتنفر المتعلم من الدرس النحوي .
- ولا يسعني في نهاية البحث أن أقول : إن هذا الموضوع ما هو إلا قراءة ناقدة نسعى من خلالها إلى إثراء المكتبة الجامعية، فلكل عمل إذا ما تم نقصان فنستسمح القراء على كل ما صدر فيه من خطأ إما سهواً أو لقلة معرفة ودراية .

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد سعيد مغزي

أستاذ بالتعليم العالي

عزوز زرقان

أستاذ بالتعليم العالي

نور الدين فلاحي

مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

الغآهر لعشى

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط

كمال هيشور

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد بوضياف

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي

رضوان بوريجي

أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبناءنا تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط. بطرنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب في «اللغة العربية»، آمين أن يكون لكم رفيقاً وثيقاً وستذاً قوياً في طريقكم نحو التحكم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة مما توفره النشاطات التعليمية من ألعاب، والاستفادة مما تتضمنه التصور المسموعة والمكتوبة من معارف وتوجيهات وقيم.

نطمح أن يكون هذا الكتاب ترجمة أمينة للمنهاج الرسمي للعبادة في التطور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية المبرولة فيه، والتي يتناولها التلاميذ بتوجيه من الأساتذ طوال السنة الدراسية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلائم الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ يُخجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع (ثلاثة للتعليم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة الابداعية).

كما تتوالى النشاطات - خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم - على الترتيب الآتي:

- «**التعبير الشفوي**»: حصة أسبوعية تُعجّز حول نص مسموع بجده الاستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في الفرض المضغوط، بينما تجردون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية.

- «**القراءة المشروحة وفراصة النص**» و «**قواعد اللغة**»: حصتان أسبوعيتان متواليتان تطلق كل حصة من النص المكتوب بقراء التلاميذ ويستمررون ويفذون بلأغته.

- «**التعبير الكتابي**»: حصة أسبوعية لتناول لغوية من لغويات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، وتوجه المتعلمون إلى إنتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوع للإدماج يطلاق من سندان أحدهما مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج التعليمات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمها: التقويم الشخصي قبل المقاطع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرصيد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية، وتراجم موجزة للأبناء.

نأمل أن يُحقّق هذا الكتاب مطالب الممارسة الصفية الرشيدة، بأن يساهم في تحقيق الفاعلية في القسم بين متعلم حريص على البحث والاكتشاف، ومُعلم حريص على هندسة النشاط التعليمي التعليمي ونحوه باستمرار. والشكر موصول إلى كل من أعان على إخراج هذا الكتاب. والله الموفق للصواب.

المشرف على لجنة التأليف:

ميلود عرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

فهرس الكتاب

أقسام مكتباتي القبلية صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		مقدمة صفحة 3		
المشروع	مبدأ الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	القطع
إنتاج مطوية تفسيرية التوقية من الآيات الاجتماعية في الوسط المدرسي 28 من	العلم (منطوق) 28 من بين الآباء والأبناء (مكتوب) 28 من	شباب التعبير الكتابي 28 من 20 من 26 من	علامات الوقت 14 من	نص يُقرأ من 12	آلة المهذبة 11 من	1 الآيات الاجتماعية 28 من
			بدء الفعل 19 من الخاصي من 19	زكريا الشهدا 17 من	الشكوى والثناء 16 من	
			بعض هروف المعاني من 24	الشهد 22 من	فرحة العام 21 من	
المشروع	مبدأ الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	القطع
تصميم وتقديم برنامج إلكتروني مدرسي متكامل ضمن إطار وثيقة 48 من	العلم الإلكتروني (منطوق) 48 من التقار والشفقة الاجتماعية (مكتوب) 48 من	الفقرة التفسيرية 38 من 40 من 46 من	بدء الفعل الخارج 34 من	وسائل الإعلام 32 من	الإعلام في خدمة المجتمع من 34	2 الإعلام والمجتمع 39 من
			اسم الفاعل وصفه من 39	المسحاة الإلكترونية 37 من	المسحاة 38 من	
			الأولياء التحسين من 44	دليل التفسير 42 من	الإعلام الجديد 41 من	
المشروع	مبدأ الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	القطع
إشياء مصنعة تعان من معال على شبكة التواصل الاجتماعي 68 من	داني الخبير (منطوق) 68 من التعاضد والشتم (مكتوب) 68 من	شباب التلخيص والتلخيص 68 من 60 من 68 من	اسم المفعول الخاصي 64 من	مرهم الشل 62 من	التعاضد وكز بالكلية 61 من	3 التعاضد الإنساني 49 من
			صبع المائعة وصفها 68 من	الهلال الأحمر الجزائري 67 من	التقوية من 66	
			بدء فعل الآخر من 64	اسمفوه 62 من	بين جان الإيداع 61 من	
المشروع	مبدأ الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	القطع
عرض برنامج زيارة سياحية بالجزائر لعدد من أصلي 88 من	أعلامك في الميدان (منطوق) 88 من عضراء شعب (الإثكاء) (مكتوب) 88 من	شباب التوسيع 78 من 80 من 88 من	الشرط وأزركته 74 من	تزييل البراكين والمعطور من 72	الرفقة أهل العن من 71	4 شعوب العالم 69 من
			اسم فعل الآخر من 78	الطارق: التاريخ العربي من 77	شعوب شرق إفريقيا من 76	
			تعصب الفعل الخارج بدأه العسرة 84 من	أهل الإنسان 82 من	رجة إلى السبا الأسف من 81	

ملاحق

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	مصادر الإبداع	المشروع
5 العلم والتقدم التكنولوجي 89 من	أثر التقدم العلمي على الفنون البصرية من 91	دولة مشرقة من 92	أفعال الشرع من 94	الصياح 98 من 100 من 108 من	مجتمع المعرفة (منطوق) من 108 التكنولوجيا ووسائل الحديثة ووسائل الشبكات (مكتوب) من 108	التقسيم العائلي لمجلة الشريعة من 108
	أشور الحضارة الإسلامية من 98	الإمارة الإلكترونية من 97	السنة المستهبة باسم القاضي وعملها من 99			
	بأشباب الجوارح من 101	إلى أبناء المدارس من 102	أدوات الشرع الجزامة من 104			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	مصادر الإبداع	المشروع
6 الفنون البصرية 109 من	بعض أبنائه من 111	عند البيعة من 112	أفعال المنفرة من 114	الروابط الصحية 118 من 120 من 124 من	الإسلام والفنون (منطوق) من 128 الحاجة إلى التربية البيئية (مكتوب) من 128	إلقاء المحاضرة السنوية للمدرسة بآداب حول البيعة من 128
	الفنون الضاعين من 116	إيقاد البيعة من 117	اسم الفعل المنطوق من 119			
	الفنون الساني من 121	معاودة العبادة من 122	أدوات الشام من 124			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	مصادر الإبداع	المشروع
7 الضمانات التقليدية 129 من	الضمانات التقليدية قبل الاحتلال من 131	صناعة القمار من 132	أدوات الشرع الجزامة من 134	التعبير عن الرأي 138 من 140 من 148 من	القطار والعرف (منطوق) من 148 الجواز والضمانات الجارية (مكتوب) من 148	رسم خريطة لانتشار الضمانات التقليدية في الجزائر من 148
	صناعة العسل في الجزائر من 136	مدينة السجج من 137	أفعال الزعم من 139			
	صناعة الحدس في فلسطين من 141	زئبق الضمان من 142	أنواع السناد من 144			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	مصادر الإبداع	المشروع
8 الهجرة الداخلية والخارجية 149 من	الهجرة الشقة من 151	طائفة الهجرة من 152	أقوال جواب الشرع بالقام من 154	النص التفسيري المعاصر من 158 من 160 من 168 من	الدور الرقمي (منطوق) من 168 الهجرة العنصرية (مكتوب) من 168	إنشاء مدونة على الإنترنت التوعوية الشباب بخبرة الهجرة الشقة من 168
	هجرة الأمانة الجزائرية من 156	الشهاد، من 157	إجابات السناد من 159			
	الضمان العظيم من 161	أول الهجرة من 162	أدوات الشرع غير الجزامة من 164			

رصيد التلوي صفحة 173

تراجم الأدياء صفحة 170

أرقام مكتباتي صفحة 169

أشهر

بعض حروف المعاني

اللازم في الاجتماعيات

الأحظ : لاحظ الكلمات الملونة في الآيات الآتية :

- 1- أَطْلَبُ الْأَلامَ مِنْ حُجْرِهِ وَأَلْبَسُ الْأَسْفَامَ فِي طَمْرِهِ
- 2- مُنْزِلُ نَافُوسِ إِبْرَاهِيمَ إِذَا نَزَى الطَّيْرُ إِلَى وَكْمَرِهِ
- 3- مَا ذاقَ حَمَلُ اللَّفْمِ فِي خَدِّهِ وَلَا خَنَانُ العُنُقِ فِي شَفْرِهِ
- 4- وَالرَّجُلُ لِلنَّاسِ بِسِ نَظَرِهِ يَفْذُقُهَا الجِصْدُ عَلَى ذَفْرِهِ
- 5- إِذَا فَزَى الخُلُقُ وَطَاعَ الجَنَى فَكُلُّ شَيْءٍ طَاعَ فِي إِبْرِهِ
- 6- جَنَابَةُ الرَّابِدِ كِبْدُ إِبْرِهِ فِي حُسْرِهِ تَحَانُ نَوْ يُنْزِرِهِ
- 7- وَغَلْبُوهُ غَمْلًا ضَالِحًا يُشْدِدُ إِذْ تَخَفَخَ - مِنْ أَرْزِهِ

أناقش

- ما نوع الكلمات الملونة في الأمثلة؟ وما هو المعنى الذي أفادته كل منها؟
- قارن بين المعنى الذي أفادته «مِنْ» في البيت الأول وفي البيت الأخير؟
- قارن بين المعاني التي أفادتها حروف الجر في الأمثلة.
- ما الفرق بين المعطف بالواو والمعطف بـ«أَوْ»؟

أستنتج

حروف المعاني هي كلمات تفيد معنى من المعاني حسب السياق الذي يقع فيه، ومنها:

«لا»: من المعاني التي تفيد النفي، والنهي.

«مِنْ»: من المعاني التي تفيد التبعيض، والأثناء، والشببة.

«إِذَا»: تفيد المفاجأة، والشرط.

حروف المعطف: «الواو» تفيد الجمع، و«الفاء»: تفيد التعقيب و«ثم» تفيد الترتيب.

أوظف تعلماتي

1. اجعل الحروف «الواو» و«الفاء» و«مِنْ» و«لا» في جمل من إشاراتك.
2. اكتب فقرة من خمسة أسطر توضح فيها جماعة الخطأ الذي يقع فيه بعض التلاميذ والمتمثل في لجونهم إلى الاعتماد على الغش في الفروض والاختبارات، موظفًا هذه الحروف بمعاني متنوعة.

التوزيع السنوي للمحتوى

ص	الظواهر اللغوية	ص	القراءة	الثلاثي
10	مواضع تقديم المبتدأ على الخبر	8	حجاج بين الملك النمرود والنبي إبراهيم عليه السلام	الثلاثي الأول
16	مجيء المبتدأ نكرة	15	فضل الدعوة المحمدية على البشرية	
23	مواضع حذف المبتدأ	21	المكتبات بين الماضي والحاضر	
34	مصادر الأفعال السداسية	32	العرب و العلم	
42	المصدر الميمي	40	لويس باستور	
51	المصدر الصناعي	48	بطاقة هوية	
61	عمل المصدر	60	تقنية جديدة لرصد حركات الإنسان	
69	أفعال المقاربة	67	عواقب الكراهية	
78	أفعال الرجاء	76	وأطل يوم العلم ✕	
93	أفعال الشروع	91	حلم مزعج	
102	ظن و أخواتها	100	تحية وإشادة ✕	
110	المنادى	108	المغامرة الكبرى	
121	أسلوب الاستفهام والجواب	118	كولومبوس و البحر	
132	أسلوب الشرط	130	لو كيبوس يتحول	
141	اسم الزمان والمكان	139	تموج الفضاء	
154	النسب	151	الإنسان و البحر	
163	النسب إلى المختوم بـاء التانيث	161	شعبية كرة القدم	
173	النسب إلى المقصور والمدود	170	المستنون يرتادون الفضاء	
185	النسب إلى المنقوص	183	مشكلات النمو السكاني	الثلاثي الثالث
193	النسب إلى الأسماء الأعجمية	191	الطاقة الجديدة	
201	الاستثناء	199	بين الخيال والعقل	
212	اسم الآلة	210	تكنولوجيا الاتصالات	
220	المنوع من الصرف	218	الأراضي القاحلة	
228	مراجعة بعض أنواع المصدر	226	العزوف عن المهن اليدوية	

المشروع	ص	التعبير الكتابي	ص	المطالعة الموجهة
تكويرين بطاقية	14	الحجاج	12	نوح عليه السلام يدعو قومه للإيمان
	19	التعليل	18	بين الزكاة والهدية
	28	عرض كتاب	26	هل تغني الإنترنت عن المكتبة
الترجمة لبطل من أبطال الثورة	39	توسيع فكرة	37	التسامح الديني في حضارتنا
	46	الإخبار	44	ماسينيسا
	56	الاستشهاد	53	الحرية
إعداد عريضة تدعو إلى السلم	66	الأسلوب العلمي	64	رحلات استكشاف الكوكب الأحمر
	74	تقليص النص	71	الإنسانية الجامعة
	83	الوصف في حال السكون	80	الإيدز تحت السيطرة
تأليف قصة	99	دراسة شخصية قصصية	96	الموت والزيتون
	106	الأسلوب الأدبي	104	إلى الشباب
	115	تلخيص النص	113	رحلة السنديباد البحري
تأليف مسرحية	128	الحوار	124	أهل الكهف
	173	الخرافة	135	في عيادة طبيب الأسنان
	146	الوصف في حال الحركة	143	النهر المتجمد
إنجاز دليل سياحي	159	التقرير	156	المعركة مستمرة
	167	الرسالة الإدارية	165	ألعاب الحاسوب بين المد والجزر
	178	السردي	175	بين الطيور
إنجاز لوحة إشهارية	189	عرض الحال	187	الانفجار الديمغرافي
	197	أقسام الموضوع الإنشائي	195	ضعف الصناعة العربية
	205	الأسطورة	203	الخيال العلمي
كتابة رسالة إلكترونية	216	الرسالة الإخوانية	214	عصر المعلوماتية
	225	تحرير الموضوع الإنشائي	223	تاريخ نوبات الجفاف وأنواعها
	232	تصميم الموضوع الإنشائي	230	البطالة

تتأثرت الأخطاء الشائعة في طَي الكتاب ، فلنكتشفها ولنصوبها مع التعليل ، ولنجنب تكرار النموذج الواحد .

الصفحة	المنظر	الخط	المسبب	السبب
المقطع الأول : الألفات الإجتماعية				
8	3	اكتشفت بأن أحد زملائك ...	اكتشفت أن أحد زملائك ...	اكتشف : فعل متعد (إلى مفعول به واحد غير : لا تعرف ب(ال) ولكن تعرف بالإضافة حرر الكتاب : حتمه ، أصلحه - حول الشيء : نواحيه لا كنهه وصلبه
11	5	2- التضمنن .. مساعدة الغير	.. مساعدة الآخر	مئة : همزة متوسطة قبلها كسر ترسم على الأنثيرة (فئة ، رنة)
"	22	.. التحرير الفني لفقرة حول معالجة آفة	.. كتابة فقرة فنية في معالجة آفة	الخطر لا يظهر مع الأطفال بل يظهر عليهم (تبدأ) من الفعل الشروع وخيره فعل ، (بسيطة) : البسيط المنتشر المتوسع ، (البسيطة) : الأرض وما انبسط واستوى منها
	5	خمسة	خمسة	
11	25	.. وأخطرها تلك التي تظهر مع الأطفال	.. تظهر على الأطفال	
12	3	تبدأ الألفات الإجتماعية سلوكات بسيطة مع الأطفال	تبدأ الألفات الإجتماعية تظهر سلوكات هيئة على الأطفال	
15	3	تذكر تناولك لموضوع التصميم	تذكر تناولك موضوع التصميم	(موضوع) : مفعول المصدر تناول (مدة) : ظرف زمان مفعول فيه
16	21	.. إذ صحبته لمدة فصل دراسي مدة فصل ...	
17	3	.. في هذا النص نحليل نمشأ الألفات الإجتماعية ، وتكيد أميدا التثاني	.. تحليل نمشأ الألفات .. وتكيد مبدأ التثاني	(تحليل ، تكيد) : مصدران يعلان عمل فطوبهما المتحيزان
20	21	.. فهو بحاجة لمساعدتهم	.. فهو بحاجة إلى مساعدتهم	
21	4	.. رغم عظمهم	بالرغم من (أو) على الرغم من ...	(رغما) مصدر رشم : مفعول مطلق (تبرير) : من بززه : زكاه ، نسيه إلى البرز حشو مذموم
"	15	يعمل على تبرير سلوكه	يعمل على تسويج سلوكه	
24	11	وما هو المعنى الذي أفادته كل من هما	وما هو المعنى الذي أفادته	
26	4	وقد يحاول البعض أن يبرز هذا التصرف	.. بعضهم أن يسوغ ..	(بعض) : لاتعرف ب"ال" ، بل بالإضافة
27	8	.. خاصة من طرف الوالدين	.. خاصة الوالدين	الوالدين : مفعول المصدر (خاصة)

المقطع الثاني : الإعلام والمجتمع

30	16	شرح قول مسوع / تحرير كلمة حول ضرورة وأهنية الإعلام	.. كتابة كلمة عن ضرورة الإعلام وأهنيته	(الإعلام) مضاف إلى ضرورة . الضمير الهاء مضاف إلى أهنية
32	16	كي يقرأ في صحيفته .. لتتو	.. توا ، لتوه	توا : حالا ، الآن
"	20	وما ينطبق عن الإعلام ينسحب كذلك على الإعلام	.. ينطبق كذلك على الإعلام	ينسحب ، انسحب : انجز على وجه الأرض
33	7	4- هل يمكن لوسائل الإعلام هل يمكن وسائل لإعلام ..	أمكنه (لا) أمكن له ..
35	23	الإستغناء .. الإعلام بالتثنية	.. كليا	كليا : حل
"	6	إذ لم يعد القارئ مضطرا للانتظار	.. مضطرا إلى الانتظار	اضطر إلى كذا (لا) اضطر لكذا
38	14	- ماذا تعلم من عبارة (ولقد) .. (وتكن)	.. من عبارة (ولقد) .. (تكن)	الواو : حرف عطف
41	2	.. مزاحمة وسائل الإعلام الجديدة للوسائل القديمة	.. الوسائل القديمة	الوسائل : مفعول المصدر مزاحمة
"	7	2- وما تأثيره على مناهي حياة الناس؟	.. تأثيره في مناهي ؟	(تأثير) مصدر أثر ، أثر فيه لا عليه
42	8	.. على تمتعنا مستخدم في كافة أنحاء العالم	.. تمتعنا مستخدم في أنحاء العالم كافة	كافة : حل منصوبة (لا تعرف ولا تصاف)
43	4	ما هي أسباب استعصال الفيسبوك من طرف الأطفال	.. الفيسبوك من قبل أو من لدن الأطفال	الطرف : جزء شيء ، منتهى الشيء
"	27	ترجم مضمون النص .. يستفيد منها زملاؤك	.. يستفيد ها زملائك	يستفيد استفاد : متعد بنفسه
45	11	3- تفسير بالمميزات والأسباب	.. المسوغات ..	المبزر : مشتق من (بزر) بززه : زكاه ، نسيه إلى البرز
46	18	حيث يؤثر على عادات وسلوك ومزاج وهوايات الأطفال	حيث يؤثر في عادات الأطفال وسلوكهم ومزاجهم وهواياتهم (ومن هذا التركيب - ص46 س19 - : ويؤثر أيضا في أفكار الأطفال ومفاهيمهم وقيمهم وتصوراتهم	لكل مضاف مضاف إليه خاص به

	معارفهم ومعلوماتهم		
--	--------------------	--	--

المقطع الثالث : التضامن الإنساني

51	11	اهدى الكاتب بطريقة يتضامن بها ..	اهدى الكاتب إلى طريقة ..	اهدى إلى .. (لا اهدى ل"كذا"
"	16	قال - صلى الله عليه وسلم - : "المؤمن لمؤمن .."	قال محمد - صلى الله عليه وسلم - : "..."	(صلى الله عليه وسلم) اعتراضية لا محل لها ولفاعل قال (محمد)
54	18	... بعد بيعه للكاتب	... بعد بيعه الكتاب	الكتاب : مفعول به للمصدر بيع
57	14	.. وذلك نظراً للإمكانيات	.. وذلك نظراً إلى الإمكانيات	(نظراً): مصدر نظراً إلى أو نظره "لا" نظر له . الإمكانيات ج الإمكانيات
65	18	.. فالإنسان يحتاج لمن يزرع له	.. يحتاج إلى من يزرع له	يحتاج (احتاج إلى كذا ..) لا (احتاج له
"	22	.. وكل ذلك يؤكد على أن التعاون يؤكد أن التعاون ..	يؤكد ، أكد متحد إلى مفعول به واحد

المقطع الرابع : شعوب العلم

70	16	تحرير فقرة حول دور الرحلات المدرسية في اكتشاف عادات ومختلف مناطق الجزائر	كتابة فقرة عن دور .. في اكتشاف عادات مختلف مناطق الجزائر وتقليد ها	لكل مضاف مضاف إليه
"	18	التوسيع بالإستشهاد لمقطع مسموع	توسيع مقطع مسموع بالإستشهاد	تركيب فاسد
71	12	اشتهر أهل الصين بالإختراع	اشتهر أهل الصين ..	اشتهر مبني للمعلوم ، وتحديته (بكذا)
72	18	.. هبط على ساحل هذه الجزر بعض من الرحالة العرب	.. بعض الرحلة العرب	(بعض) : معرفة بالإضافة
74	15	أسلوب الشرط عيار عن جملتين ..	أسلوب الشرط جملتان ..	جملتان : خبر المبتدأ "أسلوب"
77	16	.. توارق الجنوب المتواجدين في منطقة الموجودون ..	المتواجدون من (تواجد ، يتواجد : أي أظهر الحب الشديد
79	7	اقرأ لتستفيد منه	اقرأ لتستفيد	(استفاد) متحد بنفسه
85	6	.. التي أسداها الشاعر اللذين يستقلون..	.. أسداها الشاعر إلى الذين يستقلون ..	أسدى إليه كذا

المقطع الخامس : العلم والتقدم التكنولوجي

92	17	.. تكون غير مستقرة بشكل كبير	.. تكون غير مستقرة استقرارا كبيرا	استقرارا : مفعول مطلق
94	12	على من يعود الضمير في الفعل ؟	إلى من يعود الضمير ؟ (أو) لمن يعود الضمير ..؟	(عاد) لها معان كثيرة فإبراجها الاستاذ
100	21	حيث إن المعجم يقتصر فقط على مائة وشاعرين ، فهل أن جزائر القرن العشرين بطوله وعرضه لم يتجب إلا مائة وشاعرين فقط	.. على مائة شاعر واثنين آخرين (أو) مائة واثنين من شعراء ، فهل جزائر القرن العشرين بطولها وعرضها لم تتجب إلا هذا العدد الزهيد من الشعراء	منة : ترسم الهزمة على النبرة . طولها وعرضها (ها) تعود للجزائر

المقطع السادس : التلوث البيئي

112	3	تأتي في مقدمتها البيئة الضعيفة والتي تؤثر تأثيرا عظيما على الحياة في كوكبنا بصفة علنة وعلى كل دولة بصفة خاصة	.. البيئة الضعيفة التي تؤثر .. في الحياة على كوكبنا علنة ، وعلى كل دولة خاصة	(التي) اسم موصول ليس معطوفا على سبقه (تؤثر فيه) لا (تؤثر عليه).
114	4	أوشك الإنسان على تدميرها صفة كاملة	أوشك الإنسان أن يدمرها كاملة	الجملة الفعلية خبر أوشك
"	13	أفعال المقربة هي: كاد أوشك كرب	.. هي : كاد ، وأوشك ، وكرب	الزبط بينها بالواو . كذب فتح رانها وليس ضمتها
116	15	.. ولا تكفي القوانين وحدها	وربما لا تكفي القوانين ..	(قد) لا تشكل على نفي
121	2	سبق وأن شاهدت الطبيعة وهي تنن وتعاني من تصرفات ..	سبق أن شاهدت .. وتعاني تصرفات	جملة (أن شاهدت) فاعل سبق . (عاني) فعل متحد ، تصرفات : مفعوله منصوب

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المعاجم :

1. ابن منظور لسان العرب، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان، ط3، 1999.
2. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط1 2001.
3. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ت: عبد الحميد الهنداوي، ج1 دار الكتب العلمية، بيروت 2003.
4. اسماعيل حماد الجوهري الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) تحقيق عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين باب قوم .
5. حسن شحاتة زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ط 1 أكتوبر 2003.
6. عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت لبنان، ط01 2003.
7. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة 2004.
8. فاروق عبده فلية وأحمد الفتاح الزكي معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا دار الوفاء الاسكندرية مصر 2004 .
9. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة ط 3 2005 بيروت لبنان.
10. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب النون والحاء، مكتبة الشروق الدولية ط4، 2004.
11. محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، دار المعارف، القاهرة، بدون سنة.
12. محمد التونجي، معجم علوم العربية، باب النون، دار الجيل بيروت، لبنان ط1، 2003.
13. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة عمان الأردن، ط 2011.
14. محمد دريج وآخرون معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2011، مكتب تنسيق التحرير.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. انطوان صياح وآخرون، تعلمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة الحديثة، ط1، 2006.
2. انطوان صياح وآخرون، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط2، 2009.
3. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ط4، 2000.
4. داوود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط01، 1979 .
5. راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتاب الحديث 2009 ط 1.
6. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
7. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط 2004 1.
8. ضبية سعيد السليطي اتجاهات حديثة في تدريس النحو، الدار المصرية اللبنانية، ط1 2002.
9. عبد الجبار توامة وآخرون، تقويم المقرر التدريسي في النحو العربي للمرحلتين الإعدادية والثانوية، المطبعة العربية، ننج طالبى أحمد، غرداية (د.ط، د.ت).
10. عبد العليم ابراهيم، النحو الوظيفي، دار المعارف، القاهرة، ط 9، 1998.
11. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1995.
12. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية دار الشواف، مصر 1991، ط1.
13. عمر شطه، مفاهيم أساسية في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني، ط 1، 2017، مطبعة رويغي.
14. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان الاردن، 2009.
15. محمد حسن المرسي سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة، مكتبة نانسي دمياط، المنصورة 2005.

قائمة المصادر والمراجع

المجلات:

1. أسماء خليف، تطور منهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط من منهاج الجيل الأول إلى المنهاج المعاد كتابته، مجلة التعليمية، العدد 12 ديسمبر 2017.
 2. بن كريمة بوحفص، الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني للتدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل البحث العلمي مجلة دولية محكمة 2010.
 3. دخيل الله بن محمد الدهماني، مقال تقويم تدريبات كتاب القواعد للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ، المجلة التربوية جامعة الكويت العدد 63، ربيع 2002.
 4. سليمان بن علي، مجلة الآداب واللغات، العدد 3 ديسمبر 2004، جامعة الأغواط.
 5. عائشة حوري، تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية، إشراف الدكتور محمود السيد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، كلية التربية، 2010.
 6. عبد الرحمن الحاج صالح، الأسس العلمية لبناء منهاج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، مجلة اللغة العربية، العدد 1، 03-مارس 2000 الجزائر.
 7. عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة، مجلة مدخل الى علم اللسان الحديث.
 8. عبد الرحمن الحاج صالح، منطق العرب في علوم اللسان، سلسلة علوم اللسان عند العرب، موفم للنشر الجزائر 2012.
 9. فاروق جعفر عبدالحكيم مرزوق 02 يونيو 2015 مقال الاتجاهات الحديثة في الإصلاح مجلة العلوم التربوية العدد 3.
 10. فتيحة عويقب، طرائق تدريس القواعد النحوية، مجلة التعليمية، جامعة تبسة، العدد 02، 2011.
 11. محمد صاري، الأسس العلمية واللغوية لبناء منهاج النحو، مجلة الدراسات اللغوية المجلد 12 العدد 2 مارس ماي 2010 مركز فيصل للبحوث والدراسات الجامعية.
- الرسائل الجامعية:

1. حاجي فاطمة الزهراء، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي، رسالة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014.
2. زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011.

قائمة المصادر والمراجع

3. نورة خليفة الثاني، النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية (مدارس قطر نموذجاً)، رسالة ماجستير جامعة قطر 2013-2014.
4. بوعبد الله السعيد وآخرون، دراسات تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، إشراف بلعيد صالح، مشروع وطني للبحث PNR قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري كلية الآداب واللغات 2012/2013.
- الوثائق التربوية:
- 1-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2015.
- 2- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2016.
- 3- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003 .
- 4- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
- 5- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.
- 6- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أوراس للنشر 2017.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة

المحتوى

شكر

إهداء

.....مقدمة

المدخل التمهيدي : مفاهيم أساسية في البحث

- 07 1- النحو العربي بين المفهوم والنشأة والأهمية.....
- 10 2-تحديد المصطلحات الأساسية للبحث.....
- 10 2-1/ مفهوم التقييم.....
- 11 2-2 / مفهوم المقرر.....
- 12 2-3 / مفهوم الإصلاح.....
- 13 3-نظرة شاملة حول الإصلاحات التربوية في الجزائر.....
- 14 4-دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية.....
- 15 5- مميزات الجيل الثاني من المناهج.....

الفصل الأول: تعليمات النحو العربي وأسس اختيار المحتوى النحوي

- 17 تمهيد.....
- 17 1- تعليمية قواعد النحو العربي.....
- 17 1-1 / مفهوم التعليمية.....
- 17 1-2 / بين النحو العلمي والنحو التعليمي.....
- 18 1-3 / مفهوم القواعد النحوية.....
- 19 1-4 / اكتساب وتعلم القواعد النحوية.....
- 20 1-5 مكونات منهاج تعليمية قواعد النحو.....
- 21 1-5-1 الأهداف.....
- 23 1-5-2 المعلم.....
- 23 1-5-3 المتعلم.....
- 25 1-5-4 المحتوى النحوي.....
- 25 1-5-5 طريقة تدريس القواعد النحوية.....

فهرس المحتويات

28 6-5-1 التقويم.
29 7-5-1 الوسائل البيداغوجية.
29 2- أسس اختيار المحتوى النحوي ومعايير تنظيميه.
30 1-2 تنظيم المحتوى النحوي.
30 2-2 تدرج المفاهيم النحوية.
32 3-2 الشروط التي يجب توفرها في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد.
33 3- تعليم النحو وظيفيا.
33 1-3 مبادئ النحو الوظيفي.
34 2-3 أسس اختيار منهج النحو الوظيفي.

الفصل الثاني: تحليل و تقويم المقرر النحوي للسنة الثالث متوسط أجيل الثاني من الكفاءات .

36 1- عرض منهاج اللغة العربية.
36 1-1- تعريف منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط .
36 1-2- غايات المادة في مرحلة التعليم المتوسط.
37 1-3- ملامح التخرج من أطوار التعليم المتوسط.
38 1-4- ملمح التخرج من السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
39 1-5- الكتاب المدرسي.
39 1-6- وصف وتقديم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط(الجيل الثاني)...
41 1-7- برنامج السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
43 1-8- أسابيع المقطع.
44 1-9- ميادين اللغة العربية.
44 1-10- الوضعيات التعليمية للغة العربية في مناهج الجيل الثاني.
45 1-11- الحجم الساعي الأسبوعي.
45 1-12- الكفاءات المستهدفة من تدريس القواعد النحوية.
46 1-13- موقع دروس القواعد النحوية في الكتاب.

فهرس المحتويات

49	14-1 - منهجية عرض القواعد النحوية.....
50	15-1 - أنواع التمارين الواردة في كتاب السنة الثالثة متوسط.....
52	16-1 - عملية تقويم القواعد النحوية للسنة الثالثة متوسط.....
53	2- دراسة تحليلية مقارنة لدروس القواعد في الكتاين الجيل الأول من الكفاءات والجيل الثاني.....
53	من حيث الكفاءات المستهدفة.....
53	من حيث النصوص المختارة.....
54	من حيث انتقاء الدروس وتوزيعها.....
56	من حيث العمق والشمول.....
56	من حيث صياغة القاعدة.....
57	من حيث التدريبات والتمارين الكتابية.....
57	3- نقد وتقويم المقرر النحوي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط الجيل الثاني.....
58	- الايجابيات.....
59	- السلبيات.....
61	خاتمة.....

ملاحق

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

ملخص البحث

ملخص البحث

عنوان المذكرة : تقويم المقرر النحوي في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة السنة الثالثة متوسط

دراسة تحليلية مقارنة

المؤطر : د عائشة عبيزة

الاسم: ذهبية

اللقب: حبشي

الملخص بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص وتقويم مقرر النحو في الإصلاحات التربوية الجديدة وكانت العينة السنة الثالثة متوسط، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الفصل النظري لهذه الدراسة والمتعلق بتعليمية النحو العربي وأسس اختيار المحتوى النحوي والمنهج التحليلي المقارن في الفصل التطبيقي الذي يخص عرض منهاج السنة الثالثة متوسط ومقارنة دروس النحو بين الجيلين الأول والثاني من الكفاءات، من عدة أوجه من حيث الأهداف والنصوص المختارة وتوزيع دروس النحو وعمقها ومن حيث صياغة القاعدة والتدريبات الكتابية، ثم أتبعنا المقارنة بدراسة نقدية للمقرر الجديد (الجيل الثاني) بذكر الإيجابيات والنقائص الموجودة فيه.

وخلصت الدراسة إلى أنه من المنطقي أن تسير المناهج الدراسية لكل بلد التطور فتخضع دوريا للتعديل والتحيين مع متطلبات الواقع.

إن المناهج المعاد كتابتها أو منهاج الجيل الثاني قد جاءت بتحسينات جيدة يثني عليها، خصوصا عندما أعيد النظر في توزيع وترتيب المقررات النحوية، وهذا ما لاحظناه في المحتوى النحوي لكتاب السنة الثالثة متوسط.

الكلمات المفتاحية: التقويم - المقرر النحوي - الإصلاح التربوي.

Résumé

Cette étude visait à le diagnostic et l'évaluation comme prescrit dans les nouvelles réformes de l'éducation et l'échantillon a été la troisième année moyenne (3^oAM), nous avons adopté dans cette étude, la méthode de l'approche descriptive et analytique dans le chapitre théorique qui se focalise sur la didactique de la grammaire arabe et les fondements de choix du contenu grammatical. Au deuxième chapitre, qui a un aspect d'application, on a choisi une méthode comparative analytique qui vise à exposer le programme de la 3^oAM en comparant les leçons de la grammaire entre la première et la deuxième générations, se basant sur plusieurs aspects en termes d'objectifs et de textes sélectionnés et la distribution des leçons de grammaire et leur profondeur en termes d'élaboration de la règle et des exercices écrits. Nous avons ensuite suivi la comparaison d'une étude critique des nouveaux cours (deuxième génération) en mentionnant les avantages et les inconvénients de ces cours.

L'étude a conclu qu'il est logique que le programme d'études de chaque pays doit se conformer à l'évolution, se soumettant périodiquement à la révision et à l'ajustement à la réalité de la vie et les visées sociales.

Les programmes d'études réécrits ou les programmes de la deuxième génération, ont donné lieu à de bonnes améliorations, en particulier lorsque la progression et l'organisation des cours de grammaire ont été revues. C'est ce que nous avons observé dans le contenu grammatical du livre de la 3^oAM.